

الدرس الأول: التفكير ومستوياته	
12	Levels of Thinking
الدرس الثاني: معنى التفكير الناقد وخطواته	
22	Critical Thinking Definition and Steps
الدرس الثالث: محددات التفكير الناقد وضوابطه	
32	The Responsible Critical Thinker
الدرس الرابع: معايير التفكير الناقد	
44	Critical Thinking Standards
الدرس الخامس: صفات المفكر الناقد	
52	Characteristics of a Critical Thinker
الدرس السادس: مهارات التفكير الناقد	
64	Critical Thinking Skills
الدرس السابع: التفكير الناقد وطرح الأسئلة	
74	Questioning and Critical Thinking
الدرس الثامن: التفكير الناقد ومهارات القراءة	
90	Critical Thinking and Reading skills
الدرس التاسع: التفكير الناقد والإعلام	
98	Critical Thinking and The Media
الدرس العاشر: التفكير الناقد والصورة	
112	Critical Thinking and Photography

الدرس الأول: التفكير المنهجي حاجة إنسانية	
146	Systematic Thinking is a Human Need
الدرس الثاني: التفكير المنطقي وأهميته	
160	Logical Thinking and Its Importance
الدرس الثالث: قوانين الفكر الأساسية	
170	Laws of Thought
الدرس الرابع: القضايا المنطقية وأنواعها	
178	Propositions and Their Types
الدرس الخامس: الاستدلال الاستنباطي	
190	Deductive Reasoning
الدرس السادس: الاستدلال الاستقرائي	
200	Inductive Reasoning
الدرس السابع: القياس: شروطه، وأشكاله	
208	Syllogism: Terms and Forms
الدرس الثامن: اختبار صدق القضايا	
220	Truth Tables
الدرس التاسع: تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان	
234	Applications of Logical Thinking in Human Daily Life

كيف نتفاعل مع أنشطة الكتاب؟

ابني الطالب... ابنتي الطالبة

نقدم بين يديك كتاب التفكير الناقد، الذي يتضمن مجموعة من الأنشطة والتمارين التي تهدف إلى بناء الشخصية الواعية والمفكر الناقد الذي يمتلك مهارة التآني في المواقف أو عند إبداء الآراء أو إصدار الأحكام أو تسجيل النتائج، وللوصول إلى هذا الهدف فإنه يتطلب منك أن تكون مشاركاً نشطاً ومسؤولاً فاعلاً في الوقت نفسه؛ لذا ينبغي عليك في استهلال كل درس من دروس هذا الكتاب أن تقرأ أهدافه بعناية؛ لأنها ستوضح لك ما ستتمكن من القيام به - إن شاء الله - في نهاية الدرس. ومن أجل تحقق تلك الأهداف، احتوى الكتاب على جملة من الفقرات المتنوعة التي تتضمنها دروس المقرر وهي:

أفهم وأحلل

تتضمن هذه الفقرة مجموعة من الأسئلة ذات الصلة بفقرة أقرأ التي تسيقها في الدرس، وللإجابة عن هذه الأسئلة يتطلب الأمر فهم ما يتضمنه النص من معان جزئية وتحليلها، ومعرفة التفسيرات والأسباب المختلفة للمواقف، والآراء الصريحة أو الضمنية في النص. يتطلب منك الحرص على مناقشتها مع زملائك ومعلمك بفاعلية لتكون إجاباتك واستنتاجاتك متأنية بعد فحصك الموضوع في أبعاده كلها.

أقرأ

نص مرتبط بموضوع الدرس يسهم في زيادة حصيلتك من المعارف والمفاهيم المرتبطة بموضوع الدرس. يتطلب هذا الجزء من الدرس أن تقرأ النص قراءة تحليلية ناقدة لفهم ما يتضمنه من افتراضات تتجاوز ظاهر النص، وفي الوقت نفسه تدون الأفكار الرئيسية والفرعية في النص، والأسئلة والاستفسارات التي تطرأ عليك وتدور في ذهنك خلال القراءة؛ لتناقشها مع معلمك وزملائك خلال الحصة الدراسية أو مع عائلتك في المنزل.

تمهيد

نص قصير يهدف لإثارة اهتمامك، وزيادة دافعيته، وجذب انتباهك للدرس الجديد من خلال إثارة بعض المحاور الرئيسية المتصلة بموضوع الدرس.

أتفق أو لا أتفق... لأن

هذه الفقرة تشجعك على اتخاذ المواقف، وإبداء رأيك حول عبارة أو مقولة معينة بالاتفاق أو الاختلاف معها. قد يكون اتفاقك أو اختلافك جزئياً أو كلياً مع العبارة أو المقولة في الفقرة، لكن من المهم أن يكون رأيك أو موقفك الذي اتخذته متبوعاً بدليل أو برهان يدعمه. فاحرص عند إنجاز هذه الفقرة أن تدعم رأيك بحجة مقنعة مبنية على الاستدلال السليم منطقياً، والقوي حججياً بشكل يوضح قوة حجتك وضعف الحجة المضادة لها.

إضاءة

تتضمن هذه الفقرة نصوصاً إثرائية اختيرت بعناية لتسهم في اكتسابك المعارف وتنميتها، وتضيء لك جانباً من الجوانب أو الأبعاد الفرعية لأفكار متصلة بموضوع الدرس، تساعدك على استكمال التدريبات والأنشطة المضمنة في الدرس.

أدرب

تتكون من مجموعة من الأنشطة التي صممت لتسهم في تعزيز المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتفكير الناقد والمتصلة بموضوع الدرس؛ كالقدرة على التحليل والتفسير، والتوضيح والتقييم، والاستدلال المنطقي وحل المشكلات واتخاذ القرارات. كما أنها تعزز مهارات طرح الأسئلة والاستفسارات والبحث والتقصي والتحقق من المصادر والتثبت منها.

أدرب واتفاعل مع عائلتي

تهدف هذه الفقرة إلى تعزيز الشراكة التفاعلية والإيجابية بين الأسرة والمدرسة في رفع قدرات الأبناء، وتنمية معارفهم ومهاراتهم العقلية، ودعم شخصية الطلبة وثقتهم بأنفسهم من خلال مناقشة بعض القضايا المتصلة بالدرس مع العائلة بفكر ناقد.

أتأمل وأقيم مكتسباتي

تشجعك هذه الفقرة على الوقوف وقفة نقدية تتأمل فيها ذاتك وتقيم ما توصلت إليه من معارف ومهارات وسلوكيات، ومدى ارتباط ذلك ببعض القرارات المتصلة بواقعك الحالي وخططك المستقبلية بهدف تطوير ذاتك وتقويمها.

الجزء الأول من المقرر

مقدمة تمهيدية

ابني الطالب .. ابنتي الطالبة

يتيح لك هذا المقرر المجال لتوظيف مكتسباتك من المراحل السابقة للتعرف على شروط سلامة الخطاب شفويًا أو كتابيًا من خلال تعلم مهارات التفكير الناقد والتمرس بتطبيق معايير والالتزام بأخلاقياته.

يبدأ هذا المقرر بالنظر في معنى التفكير ومراتبه وأساليبه لإدراك منزلة التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص، ضمن ما يميز الإنسان من استعداد طبيعي للتفكير والتعرف على محدداته وضوابطه، ومعايير وشروط تحققه وكيفية تجاوزه لما يمكن أن يعوقه عن الالتزام بمقتضيات اليقظة الفكرية.

وخلال هذا المقرر سوف تتمكن من التعرف على ملامح الفكر الناقد وصفاته في علاقته بالمعرفة وبذاته وبالأخر في مسار البحث عن الحقيقة في المجالات العلمية والعملية.

كما ستتاح لك الفرصة بتوظيف ماكتسبته من مهارات ومعارف للتفكير الناقد في سياقات ومجالات مختلفة كالإعلام والصورة.



التفكير ومستوياته Levels of Thinking

الدرس الأول

تمهيد

ما معنى التفكير؟ الإجابة عن هذا السؤال تقتضي البحث في العلوم المختلفة والارتحال بين التجارب الإنسانية المتنوعة. فمن خلال الملاحظة والتجربة نحاول أن نبحث أسباب تشكّل التفكير وحدوده وكذلك أثاره ونتائجه، ومن خلال الدراسة العلمية للعمليات الذهنية التي يقوم بها العقل نحاول تحديد ملامحه وطبيعته المركبة وتفسيرها. ولقد ورد في القرآن الكريم الحث على إعمال العقل وأهمية التأمل والتفكير في مواضع عديدة كقوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(١)، وقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾^(٢).

الأهداف

١. أستنتج معنى التفكير.
٢. أصنف مهارات التفكير.
٣. أستنتج معوقات التفكير.
٤. أميز بين مستويات التفكير.

أقرأ (١)



إنّ التفكير نشاط عقليّ يميّز الإنسان، وهو سبب تقدّمه وتطوّره، ومن دونه قد يظلّ الإنسان في حالة من البدائية. التفكير عملية ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة: كحلّ مشكلة معيّنة أو إدراك علاقة جديدة بين أمرين أو أكثر. وينتمي التفكير بذلك إلى أعلى مستويات التنظيم المعرفي، وهو مستوى إدراك العلاقات، فالتفكير اسمٌ متعارفٌ عليه لمجموعة معقّدة من العمليات العقلية: كالتذكّر والتجريد والتخيّل والذكاء والاستدلال والاستجابة... وهي عمليات نتعرّف بها على العالم، ونتعلّم فيه كيف نستدلّ على طريقنا، وكيف نلائم بين أنفسنا وبين قوانين البيئة التي نوجد فيها ونصنعها ونغيّرها. إن التفكير فعالية نفسية راقية يحيلها علم النفس إلى ما يحصل داخل الإنسان من ملكات ودوافع واعية أو لا واعية، ويربطها علم الاجتماع بتأثيرات المجتمع وتصوراته، ويحيلها علم وظائف الأعضاء وعلم الأعصاب إلى الدماغ والخلايا العصبية، وهو ما يؤكّد الطابع المركّب للتفكير. وكلّما كان التفكير مبدعاً أو شاملاً أو ناقداً أو إستراتيجياً أفلت من محاولات الاختزال.

المصدر: المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، عصام جميل، ٢٠١٢م

(١) سورة يونس الآية رقم (٢٤).

(٢) سورة الأنعام الآية رقم (٥٠).

أفهم وأحلل



١. أستنتج قائمة لأهمّ المفردات التي تشكّل معنى التفكير:



معنى التفكير

٢. أضع علامة (✓) أمام كل خاصية يمتلكها الجنس البشري / الحيواني فيما يأتي:

الخاصية	الجنس البشري	الجنس الحيواني
الإدراك	✓ الحسي + العقلي	✓ الحسي فقط
الإحساس	✓	✓
التخيّل	✓	✓
التذكر	✓	✓
الذكاء	✓ الانساني	✓ الحيواني
التجريد	✓	
الاستدلال	✓	
الاستجابة	✓ الواعية	✓ الالية الغريزية
حلّ المشكلات	✓	

إضاءة



- التفكير بمعناه الواسع هو كل ما يخطر ببالك ويأتي في ذهنك.
- التفكير المنهجي هو التفكير القائم على التقصي والبحث المدروس من أجل غرض معين.

المصدر: كيف نفكر، جون ديوي، ١٩١٠م

أقرب (١)



التفكير نشاط نفسي ذهني اجتماعي عصبي يحدث بدرجات متفاوتة عندما تؤدي بعض الأنشطة المختلفة في حياتنا اليومية كالبحث عن معنى للأشياء من حولنا، وعندما ننخرط في نشاط عقلي مرن عند مواجهة مواقف حياتية تُشكلُ علينا، وعندما نحاول حل الألغاز؛ فالتفكير يتجلى من خلال عدّة مهارات: كالتذكر والتحليل والتركيب والابتكار....وهو كذلك مراتب؛ ففيه البسيط وفيه المركّب. فشارد الذهن والمنعزل يفكر أو يتأمل، والأقدر من أقرانك على تجاوز الصعوبات وحلّ المشكلات يفكر، وأنت عندما تسترجع ما اكتسبته من معارف ومهارات خلال المراحل الدراسية السابقة وما تطمح إليه الآن في المرحلة المتوسطة فأنت تفكر، بل إنك تفكر على نحو إستراتيجي هادف. وعندما لا تُعجبك تصرّفات أحد أقرانك في مواقف صعبة تؤنبه قائلاً: " ما لك لا تفكر! ".

يتبين إذن أننا نستعمل مفهوم التفكير للتعبير عن مواقف مختلفة واتخاذ قرارات متعددة.



١. أقوم بترتيب المهارات مع مجموعتي في الجدول التالي من المستوى الأدنى إلى الأعلى وأضعه في الهرم المقابل حيث إن (أسفل الهرم يشير إلى المستوى الأدنى من مستويات التفكير وأعلى الهرم يشير إلى المستوى الأعلى في التفكير).

وأناقش مع مجموعتي المجموعات الأخرى في اختياراتهم للترتيب الذي رأوه.



مستوى التفكير
الفهم (القدرة على الاستيعاب)
التقييم (إصدار الحكم بناء على معايير وأدلة محددة)
التطبيق (القدرة على استعمال ما أكتسبه في مواقف مشابهة)
التحليل (القدرة على التفكير وإيجاد العلاقة بين المكونات)
الابتكار (القدرة على اعتماد طرق غير مألوفة)
التذكر (القدرة على استرجاع المعلومات)

أَنْ أَفُكَّرَ هو أن أحترز مما يعوق قدرتي على التفكير وأقول: " لا لتلك المعوقات " .

٢. أكشف عما يمكن أن يعوق التفكير وأميز اعتماداً بين المعوّقات الداخلية المتعلقة بالشخص وتلك الخارجية المتعلقة بمحيطه (المجتمع) ، وأقترح في كل مرّة سبل التغلب على هذه المعوّقات وذلك بحسب الجدول التالي:

الصنف	المعوّقات	الحلول
معوقات داخلية متعلقة بالشخص	مثال: التسرع في إصدار الأحكام.	مثال: أخذ الوقت الكافي لدراسة الموضوع بجميع أبعاده وطرق التعامل معه والمفاضلة بين الخيارات المتاحة قبل إصدار الأحكام.
	كثرة الأهداف أو عدم وضوحها	وضع أهداف يسهل تحقيقها وترتيب أولويتها وتنفيذها على التوالي وليس بطريقة متوازية
	الخوف من الخطأ أو النقد	التركيز على الايجابيات، وعدم التردد ومواجهة المخاوف وعدم مقارنة النفس بالآخرين
معوّقات خارجية متعلقة بمحيطه الاجتماعي	مثال: مسايرة الآخرين عند التعامل مع قضية معينة بصورة غير واعية ومتكررة.	استقلالية التفكير في المواضيع والمشاكل ودراسة طرق أخرى غير تقليدية (التفكير خارج الصندوق).
	الأفكار المحبطة	عدم الالتفات إلى أصحابها، ووضع خطط جيدة لتحقيق الأهداف
	الإمكانات المادية	خلق حلول بديلة وتهيئة مناخ مناسب يساهم في عملية التفكير

التنوع الثقافي معزز للتفكير

تتميز ثقافة المملكة العربية السعودية بارتباطها بالتراث الإسلامي والتقاليد العربية الضاربة في جذور التاريخ الإنساني. وقد تطور المجتمع السعودي كثيراً مع مرور السنين، وتكيفت قيمه وعاداته وتقاليدته مع الحياة العصرية. ويتمتع الشعب السعودي بثراء حضاري، وتنوع ثقافي متفرد لوجوده في محور طرق تجارية قديمة ومهمة. ومنذ قرابة ٣٠٠٠ عام قبل الميلاد، نجد أن التجار العرب شكلوا جزءاً من شبكة تجارية كبيرة امتدت من جنوبي آسيا حتى البحر المتوسط، وشكل هؤلاء التجار حلقة وصل حيوية بين الهند والشرق الأقصى من جانب الأراضي البيزنطية والبحر المتوسط من الجانب الآخر.

يحمل مفهوم التنوع الثقافي فكرة التعايش بين أكثر من مظهر ثقافي داخل الوسط المجتمعي نفسه، وينطوي على قيم إنسانية من شأنها أن توفر نوعاً من خريطة الطريق للتنظيم الاجتماعي والثقافي والمؤسسي للمجتمعات المعاصرة. وتتخذ الثقافة أشكالاً متنوعة عبر المكان والزمان. ويتجلى هذا التنوع في أصالة الهويات المتميزة للمجتمعات التي تتألف منها الإنسانية. والتنوع الثقافي - بوصفه مصدراً للتبادل والتجديد والإبداع - يُعدُّ ضرورياً للجنس البشري كضرورة التنوع البيولوجي بالنسبة إلى المخلوقات الحية.

المصدر: مشروع سلام للتواصل الحضاري، سلسلة المواد التثقيفية

إضاءة

أسَّسَ "مشروع سلام للتواصل الحضاري" بوصفه مشروعاً وطنياً لنشر ثقافة التواصل الحضاري، ويواكب رؤية المملكة ٢٠٣٠، مسترشداً بمحوري: (وطن طموح، ومجتمع حيوي)، من خلال رصد واقع الصورة الذهنية للمملكة، وإبراز مظاهر التعايش والتسامح.

ويمثل "سلام" منصة هادفة ومفيدة للحوار والتواصل المفتوح والتفاهم الإيجابي بين السعوديين وغيرهم من المجتمعات للتعرف على المشتركات الإنسانية والثقافية بين الجميع.

٣. التفكير عملية اجتماعية متصلة بمحيطنا المجتمعي، فما قيمة التنوع الثقافي في المملكة العربية السعودية وعلاقته بتفكير الأفراد؟

إن التنوع الثقافي سمة تميز المملكة العربية السعودية عبر التاريخ، فالتنوع الثقافي الذي نعيشه يعد مصدر إثراء لا حدود له؛ فكل جنسيات وثقافات العالم تقدم لأداء فريضتي الحج والعمرة، ولا يقتصر وجودها على الحج والعمرة بل أيضاً نجدها في المدارس والجامعات وفي الشركات والمزارع والمصانع وفي كل المهن، وكل ذلك يعد مصدراً للثراء والتنوع الثقافي مما يساعدنا على إدراك كيف يفكر الآخر المختلف والتي تتجلى في طريقة تعاطيه مع الأمور، لقد أثبتت النظريات (مثلاً نظرية فيجو سكي) بأن التفكير يتطور بقدر تفاعلنا

الاجتماعي، وبقدر ما كان هناك اختلاف في الآراء وتعدد في الأفكار نجد أن التفكير يعزز وتتسع دائرته ويصبح أكثر أفقاً واتساعاً.

أُتفق أو لا أُتفق ... لأن

ما رأيك في العبارة التالية ؟
أبدأ إجابتي بـ (أُتفق مع القول السابق) أو (لا أُتفق مع القول السابق) لأن ...

"التنوع الثقافي عامل رئيس في تحفيز الابتكار."

أُتفق مع القول السابق لأن إدراك حقيقة التنوع الثقافي بين أفراد البشر وشعوب الدول هو بالفعل عامل يحفز المرء على الإبداع وعلى أن الاختلاف سنة من سنن الله الكونية وجزء من طبيعة البشر وهو ما يحفز إلى إبداع الجديد ومحاولة الخروج عن المألوف وابتكار الجديد دائماً.....
التنوع يجعل من الفرد أكثر انفتاحاً على الأفكار وتحويلها من الخيال إلى الواقع مما يدفع نحو ابتكار الجديد.
التنوع له قيمة عالية في صقل الأفكار وجعلها أكثر نضجاً وتجديداً.



خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

إننا على ثقة بقدرات المواطن السعودي،
ونعقد عليه بعد الله، آمالاً كبيرة في بناء
وطنه، والشعور بالمسؤولية تجاهه. إن كل
مواطن في بلادنا وكل جزء من أجزاء وطننا
الغالي هو محل اهتمامي ورعايتي ونتطلع إلى
إسهام الجميع في خدمة الوطن.

المصدر: واس ٢٦ / ١١ / ٢٠١٦



مستويات التفكير:

تنقسم مستويات التفكير من حيث تعقيد العمليات الذهنية إلى قسمين أساسيين هما: التفكير البسيط والتفكير المركب. يبدأ التفكير لدى الإنسان بنشاطات عقلية غير معقدة تتطلب ممارسة مهارات التفكير البسيطة، وهذه المهارات البسيطة لا بد من إجادتها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب.

١. التفكير البسيط (الأساسي):

هو الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة التي تتطلب ممارسة مستويات التفكير الأدنى مثل الحفظ والفهم والتطبيق، وكذلك تتطلب بعضاً من المهارات الأخرى مثل الملاحظة، والمقارنة، والتصنيف.

هذه المهارات لا بد أن يتقنها الفرد حتى ينتقل من المستوى الأساسي إلى مستوى التفكير المركب.

٢. التفكير المركب:

هو التفكير والبحث المخطط المدروس الذي يسير فيه الإنسان بمستوى عالٍ من العمليات العقلية حتى يتمكن من الوصول إلى الهدف. وفي هذا النوع من التفكير يستدعي الإنسان الخبرات السابقة التي قد أسهمت في حل مشكلات وصعوبات مشابهة في الماضي. وعندما تكون الصعوبة التي عرضت على الإنسان جديدة فإنه يقوم باستدعاء إستراتيجية التفكير (أسلوب التفكير) التي اعتمدها في الماضي لتجاوز وحل مثل هذه الصعوبات.

يضم هذا النوع من التفكير مجموعة من العمليات العقلية الأكثر تعقيداً مثل مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الناقد، والإبداع، والمنطقي، والعلمي.

المصدر: سلسلة التفكير وأنماطه، الطبعة الأولى، رعد رزوقي ونبيل محمد، ٢٠١٨م

أَتَدْرِبُ (٢)



١. أصل فقرات القائمة (أ) بما يناسبها من القائمة (ب).

القائمة (ب)

القائمة (أ)

- | | | |
|----------------|--------------------------|---|
| التفكير البسيط | ☐ | تحليل المشكلة وتحديد مسار الحل. |
| | ☐ | حفظ وتذكر نص معين. |
| التفكير المركب | ☐ | اتخاذ قرار شراء جهاز حاسوب محمول معين بين عدة خيارات متاحة. |
| | ☐ | فهم وتطبيق درس من الدروس اليومية. |
| | ☐ | اختراع روبوت. |
| | ☐ | ملاحظة نمو بذور نوعين من النباتات ومقارنة نموها. |
| | ☐ | إصلاح جهاز إلكتروني. |
| | ☐ | تصنيف أجزاء السيارة بحسب نوع الشركة المصنعة. |

٢. أقوم مع مجموعتي بتحديد مستوى التفكير الذي مارسناه في التمرين السابق، هل هو بسيط أو مركب؟ مع ذكر السبب.

مستوى التفكير بسيط؛ وذلك لأن النشاط تناول أنشطة ذهنية غير معقدة...
اعتمدت على مهارة التصنيف.

إضاءة



" لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير الذي يتأثر بنمط تنشئته، ودافعيته، وقدراته، ومستواه التعليمي... وغيرها من الخصائص والسمات التي تميزه عن الآخرين " .

المصدر: تنمية مهارات التفكير، نماذج نظرية وتطبيقات عملية، الطبعة الثانية، عدنان العتوم وعبد الناصر الجراح، ٢٠٠٩م

أَتَدْرَبُ وَأَتَفَاعَلُ مَعَ عَائِلَتِي



"للأسرة دور مهم في صقل مهارات التفكير لدى الأبناء، وهي التي تكسبهم الأنماط والسلوك في المراحل العمرية المبكرة. فالأسرة التي تتيح جَوًّا إيجابياً من التواصل والنقاش المتسامح والمرن مع الأبناء تساعد على عدم التردد بطلب الاستشارات وطرح الأسئلة التي تستثير لديهم عمليات عقلية وتفكيراً ذا مستوى أعلى. الأسرة هي مصدر إلهام للأبناء وهي بيت الخبرة الأول الذي يكتسبون منه توجهاتهم؛ لذا ينبغي للوالدين عدم تعويد أبنائهم على الحلول الجاهزة، بل - على العكس - تحفيزهم على البحث والتقصي مع تقديم التوجيه الإيجابي لهم عند الحاجة".

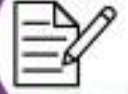
بعد أن أناقش عائلتي فيما ورد في النص حول دور الأسرة في تحفيز التفكير لدى الأبناء، أقوم بكتابة فقرة من تأليفي أناقش - سواءً بالتأييد أو الرفض - ما تم طرحه من أفكار في النص:

١. هل للأسرة دور مهم في تحفيز التفكير؟

نعم، للأسرة دور مهم في تحفيز التفكير؛ لأنها البيئة الأولى التي يتعلم فيها الأبناء ويكتسبون منها مهاراتهم وسلوكهم.

٢. ما الدور الذي ينبغي أن تقوم به في هذا الجانب؟ وما التصرفات التي يجدر بالأسرة أن تتجنبها، وتحد من اكتساب الأبناء لمهارات عليا في التفكير؟

ينبغي للأسرة تشجيع الأبناء على طرح الأسئلة والبحث والاستقصاء، والاستماع إلى آرائهم ومناقشتها، وتوجيههم توجيهاً إيجابياً. كما يجب عليها تجنب السخرية من أفكارهم، ورفض آرائهم، وكثرة الانتقاد، وتقديم الحلول الجاهزة؛ لأن ذلك يحد من اكتسابهم مهارات التفكير العليا.



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟
توقعت أن أتعرف معنى التفكير ومستوياته ومهاراته، وأن أميز بين التفكير البسيط والتفكير المركب.
٢. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟
كيف أستطيع تطوير مهارات تفكيري حتى أصل إلى مستوى الابتكار؟
٣. ما أهم مهارة من مهارات التفكير التي اكتشفت في الدرس جدواها؟
مهارة التحليل؛ لأنها تساعدني على تفكيك المعلومات وإيجاد العلاقات بين مكوناتها.
٤. أين تضع نفسك في مراتب التفكير؟
أضع نفسي في مستوى التطبيق؛ لأنني أستطيع استخدام ما تعلمته في مواقف مشابهة، وأسعى إلى بلوغ التحليل والابتكار.
٥. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟
أن التفكير ينقسم إلى تفكير بسيط وتفكير مركب، ولا بد من إتقان مهارات التفكير البسيط قبل الانتقال إلى التفكير المركب.
٦. ما أهم ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟
التفكير المنهجي، والتفكير البسيط، والتفكير المركب.
٧. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟
تعلمت أهمية الحوار وتقبل التنوع الثقافي والاستفادة من اختلاف أفكار الآخرين في تنمية التفكير والإبداع.
٨. هل تتوقع تغييراً في علاقتك بالتفكير بعد هذا الدرس؟
نعم، سأفكر بطريقة أكثر تنظيماً، وأتجنب التسرع، وأعتمد على البحث والأدلة قبل إصدار الأحكام.
٩. في رأيك، ما أهم إجراء ينبغي اتخاذه للتشجيع على التفكير؟
تهيئة بيئة إيجابية تسمح بالحوار وطرح الأسئلة، وتشجع على البحث والاستقصاء بدلاً من تقديم الحلول الجاهزة.



معنى التفكير الناقد وخطواته

Critical Thinking Definition and Steps

الدرس الثاني

تمهيد

أهم ما يميّز الإنسان عن سائر المخلوقات امتلاكه للعقل أي القدرة على التفكير، إلا أن امتلاكه للعقل ولتلك القدرة لا يعني بالضرورة أنه يستعملها بصورة سليمة، بل قد يتوقف بالمرء عند تقليد الآخرين دون تبصر ووعي. قال تعالى: ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ^(٧٢) أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ^(٧٣) قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ^(٧٤)﴾^(١). ولذلك لن يكون ارتقاء الإنسان إلى إنسانيته الحقيقية رهين استعمال عقله فحسب، بل إنه مشروط باستعمال عقله بنفسه. فالتفكير على نحو مخصوص تكون فعالية النقد والإبداع فيه سمة التفكير الأساسية. فكيف السبيل لتحمل الإنسان مسؤولية التفكير الناقد؟

الأهداف

١. أستخلص معنى التفكير الناقد.
٢. أستنتج خصائص التفكير الناقد.
٣. أطبق خطوات التفكير الناقد.
٤. أحل معوقات التفكير الناقد.
٥. أستخلص أهمية التفكير الناقد في حياة الإنسان.

اقرأ



في العصر الذي عاش فيه عالم الفلك الإيطالي غاليليو غاليلي، كانت النظرة السائدة للكون وحركة الكواكب هي أن الأرض مركز الكون وأن الشمس والنجوم تدور حولها، وهو ما يطلق عليه (النظام البتليموسي) نسبة إلى عالم الفلك اليوناني بتليموس. ثم جاء العالم البولندي كوبرنيكوس الذي نقض فكرة بتليموس بحسابات رياضية دقيقة تؤكد عدم صحة النظام البتليموسي حول مركزية الأرض للكون، لكن لم يكن لدى كوبرنيكوس دليل يؤيد حساباته؛ لذا لم يقتنع أغلب من حوله بفكرته. وكان قليل من العلماء يؤيدون فكرة العالم كوبرنيكوس لكنهم لم يستطيعوا أن يصرحوا بذلك نتيجة انعدام الدليل لديهم، حتى تمكن العالم الإيطالي غاليليو غاليلي من تصميم منظار (تليسكوب) له قدرة أعلى ممن سبقه مستفيداً من فكرة المنظار الهولندي الذي سمع به. ونتيجة لملاحظة شديدة وبحث ودراسة لحركة الكواكب والنجوم ولفترة طويلة توصل غاليليو إلى الأدلة التي تثبت أن الأرض ليست مركز الكون بل أنها تدور حول الشمس، وأن للمشتري أربعة أجرام (أقمار) تدور حوله، وأن القمر يشبه الأرض في وجود الجبال والأودية. اكتشاف العالم غاليليو غاليلي كان بداية لسقوط النظرة السائدة للكون وأجرامه وأن الأرض هي مركز الكون، رغم ما لاقته من انتقادات ومقاومة وعدم تصديق في بداية الأمر.

المصدر: حياة غاليليو، الطبعة الثالثة، برتولد برشت، ١٩٨١م

(١) سورة الشعراء الآية رقم (٧٢-٧٤).

أفهم وأحلل



اعتمد غاليليو في تفكيره الناقد على جملة من الإجراءات والخطوات للوصول إلى إثبات نظرية كوبرنيكوس الجديدة في علم الفلك إلا أنها مبعثرة في الرَّسْم التالي: رتبها من ١-٨ من البداية إلى النهاية.



إضاءة



قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَعْظِيكُمْ بَوَاحِدَةً أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ شَتَّىٰ وَفُرَدَىٰ ثُمَّ تَنْفَكُوا ۚ ﴾^(١)
التفكير الفردي غالباً أفضل في توليد الأفكار وابتكار الاتجاهات الحديثة، بينما التفكير الجماعي يصقل ويطور تلك الأفكار ويأخذها في اتجاهات أكثر تنوعاً.

المصدر: التفكير الجاد، إدوارد دي بونو، ٢٠١٥ م

(١) سورة سبأ الآية رقم (٤٦).

أَتَدْرَبُ (١)



١. أستخلص مع مجموعتي - ممّا سبق وبالاتماد على الجدول التالي - تعريفاً لمفهوم التفكير الناقد:

التفكير الناقد	
الميول والاتجاهات	القدرات والمهارات
الانفتاح	التحليل
حب الاستطلاع والتساؤل	النقاش
المرونة	طرح الأسئلة
احترام الاختلاف	الاستقراء (القدرة على التعميم)
الميل للبحث عن الأسباب	الاستنباط
الجرأة وحب المبادرة	النقد والتقييم
الاستقلالية الذاتية	الاستبصار (القدرة على التفكير في التفكير)

التفكير الناقد هو... تفكير يرتكز على مهارات الفهم والتحليل والاستنباط والتقييم...
 والتبصر النقدي للذات وذلك في انفتاح على الممكنات مع حب للاستطلاع...
 والميل للبحث والجرأة على المبادرة المجددة في استقلالية عن الآخر طلباً...
 للحقيقة دون ادعاء امتلاكها...
 مع سعي تساولي مستمر دون الوقوع في الشك المطلق أو إقصاء الآخر...

إضاءة



"التفكير الناقد هو التروّي في إصدار الأحكام وتعليقها إلى حين التّحقّق من الأمر".

المصدر: كيف نفكر، جون ديوي، ١٩١٠م

٢. أملأ الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التالية لأتعرف على أهمّ خصائص التفكير الناقد:

حجج وبراهين - الآراء - المشكلة - الأسئلة - المعطيات والبيانات - الحياد والموضوعية -
الجدل - الاحتمالات والبدائل.

- لا يسلم الناقد بـ **الآراء**.. السائدة قبل النظر في سلامة الحجج التي تقوم عليها.
- الناقد ينطلق من جمع وتصنيف **المعطيات والبيانات** والآراء السابقة بشأن المشكلة التي يعالجها.
- يعيد الناقد صياغة **الأسئلة**.. المتداولة ولكنه يبدع أسئلة جديدة.
- يحلّل الناقد **حجج وبراهين** الآخرين ويحاول فهمها قبل دحضها أو القبول بها ودعمها.
- لا يهمل الناقد أي جانب من جوانب **المشكلة**.
- يتحرّى الناقد **الحياد والموضوعية**.. ولا ينساق وراء الانطباعات والأهواء الشخصية الضيقة.
- يطرح الناقد الأسئلة الحقيقية ويتجنّب **الجدل**... العقيم بشأن الأسئلة الوهمية والمشاكل الزائفة.
- لا يتوقف الناقد عند الحل الأسهل بل يبحث دائماً عن **الاحتمالات والبدائل**.....

٣. أقرأ النصّ وأستخلص خطوات التفكير الناقد من خلال شخصية عباس بن فرناس وأفعاله، وأستنتج وجه الشبه بين تفكير كل من عباس بن فرناس وغاليليو غاليلي.



كان عباس بن فرناس مخترعاً، ومهندساً، وطياراً، وشاعراً عربياً، عاش في القرن التاسع الميلادي في مدينة قرطبة، وعباس بن فرناس هو أول شخص أشار إلى إمكانية القدرة على الطيران، بل حاول الطيران أكثر من مرة، وذلك بعد أن قام بدراسة وملاحظة الطيور وحركاتها، فصنع لنفسه أول آلة طيران، وقد استخدم في بنائها إطاراً غطاه بقطعة قماش من الحرير الخفيف وريش النسور، وكان له القدرة على التحكم في الجناحين مدّاً أو قبضاً، ولكنه أغفل أهمية الذيل في الهبوط لذلك سقط وتأذى.

المصدر: الأعلام، الطبعة الخامسة عشر، خير الدين الزركلي، ٢٠٠٢ م.

- خطوات التفكير الناقد:.....- الشجاعة والجرأة.....
-- الريادة والسبق والأصالة.....
-- التجربة والإصرار وتكرار المحاولة.....
- المداومة وعدم اليأس.
- استعمال العقل وحسن الملاحظة ودقتها.
- يركز على المنطق والتقصي الاستقرائي والحساب.
- يشارك الآخرين معرفته وابتكاراته.

- أستنتج وجه الشبه بين نمط تفكير غاليليو غاليلي وعباس بن فرناس:.....
- تحديد الأهداف.....الملاحظة.....
- اتخاذ القرار.....المحاولة وعدم اليأس.....
-

٤. أحدّد القيم التي يجب أن يلتزم بها المفكر الناقد لمواجهة معوقات التفكير الناقد الواردة في الجدول التالي:

القيم البديلة	معوقات التفكير الناقد
دقة الهدف وشفافية الرؤى والغايات	غموض الأهداف وعدم وضوح الرؤية
الحزم في الالتزام بالخطط المرسومة والوعي بها	غياب التخطيط أو العجز عن الالتزام بالخطّة
التعامل العقلاني مع منتجات الآخرين وعدم تقليدهم	الاقتباس الانفعالي (المشاعر) عن الآخر وتقليده
الانفتاح على قيم وآراء الآخرين	التعصّب والميل إلى الرأي الواحد
التواضع والتسليم بقابلية أي حجة للدحض	التضخيم الانفعالي (حدة المشاعر) للحجج المؤيدة للرأي الشخصي
البحث دائماً عن نقاط الالتقاء مع الآخر	عدم التفكير بإيجاد أو قبول الحلّ الوسط
الثقة في النفس	عقدة الشعور بالنقص أمام الآخر
السعي الدائم إلى التقدم والتطوير والتغيير	غياب الطموح والاكتفاء بالموجود
اعتبار الفشل فرصة للتعلّم والانطلاق من جديد	الشعور بالإحباط أمام أوّل تجربة غير ناجحة
الصعوبات محك الخبرة واكتساب المهارة	الإحساس الدائم بصعوبة الإنجاز
الاندفاع الدائم بعقلانية وأناة	التسرّع في الحكم بسبب الكسل
التسامح والمرونة الفكرية	التعنّت (العناد والمكابرة) والجمود الفكري
البحث عن حلول جديدة تكون أنجع وإن صعب تحقيقها	الاكتفاء بالحلول السهلة والجاهزة
اعتبار الماضي مدرسة المستقبل	هيمنة إخفاقات الماضي
الجرأة والمغامرة نجاح بغض النظر عن النتيجة	الخوف من الإخفاق
الاستفادة إيجابياً من نقد الآخرين واعتباره محفزاً للتطوير	الخوف من حكم الآخرين وسخريتهم
تحمل المسؤولية بروح تفاؤلية	الخوف من مسؤولية اتخاذ القرار
التخطيط وحسن التنسيق مع الآخرين	عدم وجود توجيه جيد أو الانصياع للتوجيه السيئ
اعتبار المحاولة شرف وإن لم ينجح	انعدام الثقة في النفس
اعتباره المختلف في الرأي مصدر إثراء	اعتبار المختلف عدوّاً
الثقة في العقل والاحتكام لقواعد المنطق السليم	عدم الالتزام بما تثبته الحجج

أتفق أو لا أتفق ... لأن



أناقش مع مجموعتي كل قول فيما يلي؛ لنبيّن كيف نتعامل - بوصفنا مفكرين ناقدين - معها.
أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين:
(أتفق مع القول السابق) أو (لا أتفق مع القول السابق) لأن...

١. "قيمة الشخص في نظر الآخرين تتأثر بما يلبس ويملك من أشياء ثمينة."

المفكر الناقد

لا أتفق مع القول السابق لأن قيمة الإنسان ليست بما يملكه بل بما
يمنحه، ولا تقاس بثروته ولا بمنصبه ولا بجاهه ولا بجمال جسمه
ومظهره، إنما تقاس بما يحمله من أخلاق.

٢. "التدخين في الأماكن والمتنزهات العامة حرية شخصية."

التدخين عادة سيئة تدمر الصحة وتسبب الوفاة؛ لأنه يصيب بأمراض القلب والشرابين، ولا يتوقف ضرر التدخين
على المدخن فقط، بل يمتد هذا الضرر إلى من حوله.

المفكر الناقد

لا أتفق مع القول السابق؛ لأن ضرر التدخين لا يتوقف على المدخن
فقط بل يمتد ضرره إلى من حوله، ومن واجبي توعية المدخن بهذا
الخطر فربما كان جاهلاً به.
كما أن الحريات الشخصية تتوقف عندما تصل إلى تجاوز حريات
الآخرين.

٣. " احترامنا للأشخاص يعتمد على مكانتهم الاجتماعية أو الوظيفية. "

المفكر الناقد

لا أتفق مع القول السابق؛ لأن احترامنا للأشخاص يعتمد في المقام الأول على احترامنا لذاتنا، إذ لا يستطيع الشخص احترام الآخرين وهو لا يكن الاحترام لنفسه.
كما أن الاحترام ينبغي أن يكون لما يملكه من قيم ومبادئ وأخلاق.

٤. " احترام الدور والالتزام في صفوف الانتظار يدل على وعي المجتمع وتحضره. "

المفكر الناقد

أتفق مع القول السابق؛ لأنه يدل على احترام الشخص الحقوق الآخرين واحترام النظام والقانون بما يرسى مبدئ العدل والمساواة بين الجميع وسهولة تيسير للإجراءات.
.....

أَتَدْرَبُ (٢)



كانت نورة تشاهد التلفاز عندها سألت والدها: "كلّما فتحنا التلفاز فاجأتنا أخبار الموت. لماذا يموت النَّاس بسبب الأمراض المعدية يا أبي؟ أليس بإمكانهم إيجاد حل جذري لهذه المشكلة؟" أجابها والدها بعد صمت: "تلك سنن الكون وطبيعة الإنسان..."

١. أتممّص دور المفكّر النّاقّد وأفكّر مع نورة في معضلة موت النَّاس بسبب الأمراض المعدية، عبر إكمال الجدول التّالي:

خطوات التفكير النّاقّد	إجراءات التفكير النّاقّد	ممارسة التفكير النّاقّد على معضلة موت النَّاس بسبب الأمراض المعدية
الملاحظة	اكتشاف وجود تناقض أو مشكلة في الحياة اليوميّة	لقد أدت العدوى الشديدة المرض كوفيد ١٩ الذي انتشر بشكل مفرع في كل أنحاء العالم إلى وفاة آلاف الأشخاص في ظرف وجيز + وجود أمراض أخرى معدية تفتك بالإنسان كمرض الإيبولا المرعب في قارة أفريقيا أو الفطر الأسود في الهند.
صياغة المشكلة	طرح الأسئلة والكشف عن جوانب المشكلة وعناصرها	لماذا توجد هذه الأوبئة القاتلة للإنسان؟ لماذا تنتشر الأمراض المعدية عالمياً؟
استكشاف البيانات	جمع الآراء السّائدة والبيانات والأجوبة عن الأسئلة المطروحة	- نسب انتشار الأوبئة المعدية القاتلة عالمياً. - أسباب ظهور الأمراض وكيفية الوقاية منها ومعالجتها.

بيان مصادر المعلومات المتعلقة بتشخيص الأمراض المعدية.

إخضاع الآراء السائدة للتقييم بكشف مضامينها ومصادرها

مناقشة الآراء

تقارير منظمة الصحة العالمية حول الأمراض المعدية.

رصد حجج الآراء السائدة وفحص الأدلة المستندة عليها

فحص الأدلة والحجج

الأمراض المعدية ظاهرة طبيعية رافقت وجود البشرية منذ القدم وتقتضي مواجهتها تضافر جهود كل إنسانية وتسخير المعرفة العلمية لذلك + ضرورة العدالة في توزيع اللقاح وسائر العلاجات.

اختيار الموقف الصائب من التصورات السابقة أو اقتراح بديل جديد

تبني الأفكار والآراء

معتمداً على الإجابات السابقة يطلب من الطالب أن يبني حجة تدعم أهمية المعرفة العلمية وتضافر الجهود لتحقيق السلامة الطبية والبنية لجميع من على الأرض.

بناء الحجج والبراهين الداعمة للموقف الذي تم تبنيه

بناء الأدلة والحجج

ضرورة فضح العبث بالأرواح البشرية عبر تصنيع الأسلحة الجرثومية + تسخير كل طاقات العلماء والمخابر في إنقاذ الإنسان عوضاً عن صناعة الأسلحة + نشر الوعي بضرورة التثقيف الصحي واستباق انتشار الأوبئة بواسطة برامج دقيقة.

إعلان الحل الأفضل واتخاذ قرار تنفيذه

اتخاذ القرار



مملكتنا مملكة الإنسانية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز و ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وفرت العلاج المجاني لجميع المصابين بفيروس كورونا ممن هم على أرض المملكة سواءً أكان مواطنًا أم مقيمًا أم مخالفًا لأنظمة الإقامة.



أَتَدْرَبُ وَأَتَفَاعَلُ مَعَ عَائِلَتِي

أفكر مع عائلتي فيما صرح به الدكتور غازي القصيبي رحمه الله إبان حصوله على المركز الثاني في انتخابات منظمة اليونسكو على منصب مدير عام منظمة اليونسكو:

يقول الدكتور غازي القصيبي: "عندما سألني مندوبو بعض الأجهزة الإعلامية عن نتائج انتخابات عضوية منظمة اليونسكو، قلت: "فاز الطرف الأجدر بالفوز" قالوا: "ولماذا كان الأجدر؟" قلت: "لأنه كان الأقوى". قالوا: "ولماذا كان هو الأقوى؟" قلت: "يجب أن تصبروا بعض الوقت حتى أستطيع أن أجيبكم لأننا عندما نكون في معركة يكون التفكير المنطقي صعباً" (...). إنني أؤمن أنه علينا أن نعترف بنتائج أعمالنا فلا يكفي أن نعترف بالنجاحات ولكن يجب أن نعترف من الهزائم.. وقد كان يمكن أن نقول إننا مسؤولون عن الفشل ونتحمل المسؤولية وأن نكتفي بهذا، ولكن ذلك لن يكون تقييماً موضوعياً، فالفشل له أسباب موضوعية وأنا كدارس للعلوم السياسية أؤمن بأنه لا وجود للصدفة ... عندما ينهزم إنسان أو ينتصر إنسان فيجب أن تكون هنالك أسباب موضوعية... الآن يجب أن نبدأ بتحليل أسباب الهزيمة، ولكي نستطيع أن نفهم لماذا انهزم من انهزم علينا أن نحلل أسباب انتصار من انتصر.. يجب أن نحلل عوامل الانتصار لنقيس على غيابها ... لا توجد لدي بلورة سحرية، فأنا أتكلّم عن الأمور كما تنجلي لي، وكما تظهر لي، وبعض النتائج يجب أن تكون مؤقتة... أنا عندما أتحدث فإني أتخلّى عن جميع عوامل المראה الشخصية والإحباط الشخصي؛ لأن العناصر الشخصية عندما تدخل تحليلاً موضوعياً تفسده.

١. كيف حوّل المفكر الناقد غازي القصيبي الهزيمة إلى محفّز للإبداع؟
- الاعتراف بالهزيمة وتحمل المسؤولية وعدم إلقاء اللوم على الآخرين.
- دراسة موضوعية لأسباب الفشل بالنظر أولاً في أسباب نجاح الآخرين.
- عدم الوقوع في فخ الشعور بالنقص والدونية وجلد الذات.

٢. كيف يتعامل المفكر الناقد مع الفشل؟ علّل إجابتك من النصّ.
- الاعتبار من التجارب الفاشلة.
- الخطأ مدرسة ومن لم يخطئ لم يحاول ومن لم يحاول لن يبدع شيئاً.
- تاريخ التقدم هو تاريخ تجاوز الأخطاء والهزائم.

٣. لماذا يجب ألا يُخشى من الفشل؟
- ما يجب أن يدفع المفكر الناقد هو التفاؤل دوماً بالمستقبل.
- لا تكون الريادة إلا بالمخاطرة والجرأة على الابتكار.



محددات التفكير الناقد وضوابطه

The Responsible Critical Thinker

الدرس الثالث

تمهيد

إن اكتسابك لمهارات التفكير الناقد يعني أنك قادر على فحص الأفكار وعلى تفنيد الشبهات والإشكالات التي تواجهك في الحياة اليومية، وعلى كشف مغالطات الجماعات المناوئة لدولتنا - حفظها الله - وبأنك واع بالأفكار المشككة الصادرة من تيارات فكرية معادية لديننا ووطننا وقيادتنا الرشيدة وثوابت مجتمعنا السعودي الأصيل ولنا كأفراد.

كما أننا - بوصفنا مفكرين وناقدين - ينبغي لنا عدم إساءة فهم حرية التعبير والنقد ولاسيما الحرية الفكرية، ويجدر بنا أن نراعي ضوابط وحدود حرية التعبير والنقد والمصالح العامة؛ فبعض الناس قد يرى في أقواله الصحة والكمال في فترة زمنية معينة، لكن الأفكار تتغير والمجتمعات تتطور وما يناسب فترة زمنية معينة قد لا يناسب فترة زمنية أخرى. فإذا تبينت له الحقيقة عبر الحوار البناء وقَبِلَهَا كان بها، وإذا رفضها وأصر على تبني هذه الأفكار غير المناسبة والترويج لها فإنه قد يكون حينها ممن قال فيهم سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۝ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝﴾^(١). وهذا الأمر يقودنا إلى ضرورة إدراك ما إن كانت حرية النقد والتعبير حرية مطلقة أم مقيدة. فما حدود وضوابط النقد وحرية التعبير؟

الأهداف

١. أستخلص دور المفكر الناقد في المحافظة على الأمن الوطني.
٢. أستنتج أهمية توجيه التفكير الناقد دون المساس بالثوابت الوطنية والقيم المجتمعية.
٣. أميز بين حرية التعبير البناء وحرية التعبير الهدامة.
٤. أستنتج قيمة ضبط حرية التعبير بضوابط تضمن الاستقرار والبناء تحت مظلة قيادتنا الرشيدة.
٥. أحاكي دور المفكر الناقد في المحافظة على الهوية الوطنية.

أقرأ (١)

يتميز عصرنا الحالي بالانفجار المعرفي والانفتاح غير المسبوق بين الدول والمجتمعات البشرية، وعلى الرغم من الفوائد والمكاسب التي ترتبت على هذا الانفتاح إلا أنه صاحبه الكثير من المغالطات والإشكالات والمزايدات بسبب الثورة الإعلامية والرقمية وانفتاح وسائلها وأدواتها؛ إذ أصبحت وسيلة قد يستغلها أعداء الوطن في بث السموم من خلال رسائل مزيفة وقيم «غير ملائمة»، فكلما انخفض مستوى وعي الفرد كان التأثير فيه أسهل وأعمق، وهذا يتطلب اليقظة تجاه مثل هذه المحاولات المغرضة وحسن التعامل وإعمال العقل فيما تحمله من ادعاءات ومزايدات باطلة ومزيفة؛ وذلك برفضها وتجاوزها ومراعاة أن الأفكار السلبية المنتشرة التي يتداولها بعضهم في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها إنما هي آراء مضللة ليست لها أدلة تثبتها، بل إن بعضها آراء أو دسائس وادعاءات مزيفة تُصنع في مؤسسات أمنية أجنبية معادية للمملكة؛ لذا ينبغي علينا الوعي التام مع التمييز بدقة وحرص بين الرأي والحقيقة بطرح الأسئلة التأملية التالية:

السؤال	مجال السؤال
ما الحجج والبراهين والأدلة المعتمدة؟ ما مدى سلامتها؟ هل المصادر موثوقة ورسمية؟	الدليل وصحته
هل توجد علاقة بين الرأي المطروح والدليل الداعم له؟ هل توظيف الدليل صحيح أم أن الدليل يحتمل تفسيرات أخرى؟	الربط/الصلة
هل هناك وجهات نظر أخرى (لم يتم ذكرها)، و مدعومة بأدلة أقوى؟	وجهات النظر الأخرى
هل توجد شبهة حول توقيت طرح الرأي، بما يخدم أهداف غير معلنة و مصالح لأطراف خارجية؟	التوقيت
هل النقد يؤثر سلباً في وحدتنا الوطنية وتلاحمنا مع قيادتنا؟	التبعات والعواقب

إضاءة

الفرق بين الحقيقة والرأي

الحقيقة: وصفٌ لكل ما يمكننا إثباته سواء عن طريق البرهان المنطقي، أم كونها مسلمة من المسلمات والبديهيات، أم وصفاً لواقع، وهو ما نتفق على صحته، وعلى سبيل المثال: الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

الرأي: عبارة تصف وجهة نظر شخصية يعبر فيها الفرد عن مشاعره أو معتقداته التي قد نتفق أو نختلف معها، فعلى سبيل المثال: مدينة جدة أجمل مدينة ساحلية في المملكة العربية السعودية (قد يختلف بعضهم ويرى أن الخبر أو جازان أو أمّالج أجمل المدن الساحلية).

أرسم خريطةً لشبكة المفاهيم والأفكار التي وردت في **أقرأ (١)** بربط كل مفهوم بآخر بحسب تحليلي للعلاقة بين تلك المفاهيم. أستحضر المفاهيم والأفكار الرئيسة التالية: الحقيقة والرأي، التفكير الناقد، أهمية التفكير الناقد، الأسئلة النقدية والتأملية التي يوظفها المفكر الناقد لكشف المغالطات والشبهات بهدف توضيح دوره في إدراك زيف المحتويات الإلكترونية والإعلامية التي تحمل أفكاراً هدامة تسعى إلى التأثير في الهوية الوطنية وذلك بالتشكيك في المعتقدات والقيم والثوابت والسياسات العامة وفي قرارات الدولة أو رموزها.

التفكير الناقد وأهميته

الأسئلة النقدية والتأملية
(أهمية التفكير الناقد)

الدفاع عن المعتقدات
والثوابت الوطنية والمجتمعية
(حقائق)

كشف الحقيقة (حقيقة)

كشف زيف المحتويات
الإلكترونية والإعلامية
(بعض المحتويات تُعد
مجرد آراء)

كشف المغالطات والشبهات
في الآراء (رأي)

كشف زيف الآراء والأفكار
(رأي)

أقرأ (٢)



تأتي حرية التعبير والنقد ضمن أولويات الشريعة الإسلامية السمحة، وتستمد أحكامها ومقاصدها منها في إطار مبدأ الأمانة والمسؤولية الوطنية والمحاسبة الذاتية، وحقوق الآخرين مع مراقبة الله سبحانه وتعالى في القول والعمل. تتطلب ممارسة النقد والتعبير واجبات ومسؤوليات خاصة وعامة وشروطاً أساسية لضمان حماية الأمن الوطني والنظام العام، واحترام حقوق الآخرين أو سمعتهم أو الآداب العامة. لذا، فحرية التعبير ليست مطلقة بل تحدّها حدود منها:

- أولاً:** عدم المساس بثوابت الشريعة الإسلامية السمحة وأحكامها.
- ثانياً:** عدم المساس بولادة أمرنا حفظهم الله وقيادتنا الرشيدة أيدها الله والوطن ورموزه وتاريخه.
- ثالثاً:** عدم المساس بأنظمة الدولة وسياساتها العامة وقراراتها.
- رابعاً:** عدم إثارة الكراهية والمذهبية الطائفية والتمييز العنصري والمناطقية بجميع أشكاله.
- خامساً:** عدم التعرض للأفراد أو المؤسسات العامة بالتشهير أو بالسب والقذف أو تشويه السمعة.

حرية التعبير الهدامة	حرية التعبير البناءة
١. تنتهك كرامة الآخر وتحط من قدره.	١. تنمي روح الأخوة والتواصل.
٢. تعزز التعصب والانغلاق.	٢. تسهم في الوصول إلى مصادر المعرفة.
٣. تثير الفتن والانقسامات بين أفراد المجتمع المحلي والعالمي.	٣. تعزز الحوار البناء.
٤. تثير الفوضى وتؤثر سلباً في أمن الوطن واستقراره.	٤. تدعم الإبداع والتطور.
٥. لا تحترم قيم المجتمع وثوابته ومؤسساته وأنظمته ورموزه.	٥. تحافظ على الأمن والسلم الوطني وثوابت المجتمع الأصيلة.

أقرأ (٣)



خطاب الكراهية

يتمثل خطاب الكراهية أو الإثارة أو التأجيج في إشعال الصراع مع الآخر وشحن النفوس وإثارة الأحقاد والضغائن بما يعزز الكراهية ويذكّرها، ويصل بها إلى الحد الأقصى الذي لا يفصله عن الحرب سوى شرارة يتسبّب بها أحد الطرفين المتصارعين أو كلاهما معاً.

خطاب الكراهية يؤدي إلى استفزاز الإنسان وتبادل مشاعر الحقد والضغينة، وتراشق الاتهامات، وإضمار الشر، واتباع طريق المكائيدات، وتصيّد الزلات وتسييس المواقف، وتغليب الجانب السلبي على الجانب الإيجابي ولغة الحرب على السلم. كما أن خطاب الكراهية والتصادم يجرّ الويل والثبور على الأطفال والجيل الواعد عندما يفتحون عيونهم على عالم من الاقتتال والتناحر بدل أن يفتحوها على عالم يسوده التسامح والمحبة، والتفاهم البناء والاستقرار، ويملؤوا وجدانهم بالقيم السامية والفضائل، ويتزوّدوا بالمعارف النافعة التي تسهم في نهضة مجتمعاتهم وتعزيز التنمية المستدامة.

وتقدم بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي خدمات متنوعة تعمل بعضها على توسيع رقعة خطاب الكراهية؛ لما تتمتع به هذه المنصّات الإعلامية الإلكترونية من سرعة في إيصال المعلومات في لحظة واحدة إلى جميع سكان المعمورة بكل لغاتهم وأطيافهم.

المصدر: التعايش من أجل السلام، مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري، ص ٨١، بدر الحسين، ٢٠١٨م

١. أستخلص من أقرأ (٣) ضرورة الابتعاد عن خطاب الكراهية بين أفراد المجتمع الواحد أو بين المجتمعات الإنسانية:



جلالة الملك عبدالعزيز بن
عبدالرحمن آل سعود

تأسست دولتنا حفظها الله على يد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود الذي أدرك برؤيته الثاقبة أن الوحدة الوطنية تحت راية التوحيد هي المظلة التي تحفظ أمن المواطنين في عقيدتهم وأنفسهم، وممتلكاتهم وأعراضهم، وتجمع شتاتهم، وتجنب مجتمعا الاضطرابات الأمنية وعدم الاستقرار، وقد توج النظام الأساسي للحكم في المملكة في المادة الثانية عشرة ما يؤكد على هذه الوحدة في النص الآتي:

" تعزيز الوحدة الوطنية واجب، وتمنع الدولة كل ما يؤدي إلى الفرقة والفتنة والانقسام " .

٢. قامت دولتنا المباركة على يد جلالة المغفور له - بإذن الله - الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود على أسس راسخة وفق سياسة ثابتة ورؤية واضحة، ومن تلك الأسس التي قامت عليها المملكة العربية السعودية منذ توحيدها: "تعزيز الوحدة الوطنية". أناقش مع مجموعتي معنى "الوحدة الوطنية" وكيفية المحافظة عليها والنتائج المترتبة على ذلك.

● معنى الوحدة الوطنية:

اجتماع أبناء الوطن تحت راية التوحيد والقيادة، واتحادهم في الانتماء والمصلحة، ونبذ الفرقة والانقسام.

● كيفية المحافظة على الوحدة الوطنية:

بالتمسك بالعقيدة والأنظمة، وطاعة ولاية الأمر، والتعاون بين أفراد المجتمع، واحترام الآخرين، ونبذ التعصب والفتن والشائعات والمحافظة على أمن الوطن وممتلكاته.

● النتائج المترتبة على الوحدة الوطنية:

تحقيق الأمن والاستقرار، وحفظ عقيدة المواطنين وأنفسهم وأعراضهم وممتلكاتهم، وجمع كلمتهم، وتقوية الوطن وتحقيق تقدمه وازدهاره.

نظام المطبوعات والنشر



إنَّ نشر المعلومات والآراء عبر منصات الإعلام - خصوصًا - الرقمي يخضع أساسًا للرقابة الذاتية والالتزام بالممارسات الإيجابية في التواصل مع الآخرين، كما أنَّ وزارة الإعلام وضعت نظامًا للمطبوعات والنشر يوضح محددات النشر.

المادة الثامنة

حرية التعبير عن الرأي مكفولةٌ بمختلف وسائل النشر في نطاق الأحكام الشرعية النظامية.

المادة التاسعة

يراعى في ذلك:

١. ألا تخالف أحكام الشريعة الإسلامية.
٢. ألا تُفْضِي إلى ما يُخِلُّ بأمن البلاد أو نظامها العام أو ما يخدم مصالح أجنبية تتعارض مع المصلحة الوطنية.
٣. ألا تؤدي إلى إثارة النعرات وبث الفرقة بين المواطنين.
٤. ألا تؤدي إلى المساس بكرامة الأشخاص وحياتهم أو إلى ابتزازهم أو إلى الإضرار بسمعتهم أو أسمائهم التجارية.
٥. ألا تؤدي إلى استحسان الإجرام أو الحث عليه.

أُتدَرَّب (١)

١. أكمل الجدول وأملؤه بالعبارات التالية:

احترام سمعة الآخرين - التشهير بالأفراد - الشتم والسب والقذف - التحريض على العنف - تحري الصدق والموضوعية في نقل الأخبار - ترويج الشائعات وعدم تحري صدق المصادر - التعصب الفكري - إبداء التسامح تجاه الآخرين - التشكيك في الثوابت الوطنية - نقد التصرفات بلغة منضبطة - النقد الهادف - الحفاظ على الوحدة الوطنية - تقدير الرموز والمؤسسات الوطنية - التمييز بين الجنسين (الرجال والنساء).

م	تصرفات لها علاقة بحرية التعبير البناءة	تصرفات لها علاقة بحرية التعبير الهدامة
١	احترام سمعة الآخرين	التشهير بالأفراد
٢	تتحري الصدق والموضوعية في نقل الأخبار	ترويج الإشاعات وعدم تحري صدق المصادر
٣	إبداء التسامح تجاه الآخرين	الشتم والسب والقذف
٤	الحفاظ على الوحدة الوطنية	التحريض على العنف
٥	التمييز بين الجنسين (الرجال والنساء)	التشكيك في الثوابت الوطنية
٦	تقدير الرموز والمؤسسات الوطنية	التعصب الفكري

٢. أكمل الجدول وأملؤه بالعبارات المناسبة:

م	نتائج حرية التعبير المنضبطة البناءة	نتائج حرية التعبير الهدامة
١	اكتساب محبة واحترام الآخرين.	عدم احترام آراء الآخرين.
٢	تعلم تقبل النقد.	التعنت وانعدام الثقة.
٣	إظهار حسن الخلق.	يدب الخلاف والتباغض بين الناس.
٤	التعاون على إيجاد حلول لكثير من المشاكل.	الأنانية والتفرد بالرأي.

٣. أناقش مع مجموعتي أهمية حدود وضوابط حرية التعبير في كل من العناصر التالية:

العنصر	الأهمية
أمن الوطن ووحدة المجتمع	الالتزام بعدم إفشاء أسرار الوطن أو أي معلومة قد يستخدمها أعداء الوطن لتهديد الأمن والسلم الوطني، التصدي للشائعات والأخبار المغلوطة التي يروجها أعداء الوطن، والحرص على عدم إثارة الفوضى وتغليب المصلحة العامة، فكل ذلك يسهم في استتباب أمن الوطن وأمانه ويعزز الاستقرار والطمأنينة. عدم الإخلال بوحدة المجتمع وتماسكه برفض كل أشكال خطاب الكراهية والتمييز بين أفراد المجتمع فخطاب الكراهية يوجب النفوس وقد يؤدي إلى تنافر مكونات المجتمع وتحزبهم.
الثوابت والرموز الوطنية	عدم الإساءة إلى الرموز والقيادات الوطنية والسياسات العامة في الدولة فالرموز الوطنية خط أحمر وصمام أمان للوطن واحترامهم واجب وطني. عدم الإخلال بالثوابت الوطنية والدفاع عنها ضد كل أشكال المزائيدات أو التغلغل الفكري الهدام يسهم في النمو والاستقرار والازدهار.
كرامة الفرد	عدم المساس بسمعة الأفراد وشرفهم أو التشهير بهم؛ فذلك واجب إنساني وديني.



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء

نشجع حرية التعبير عن الرأي بقدر ما تقتضيه المصلحة العامة وبما يناسب مجتمعنا شريطة ألا يتم تجاوز الخطوط الثلاثة:

- تشويه الإسلام
- الانتقاد الشخصي
- الأمن الوطني.

المصدر: مقابلة صحيفة "ذا أتلانتيك" مع سمو ولي العهد الأمير محمد ابن سلمان، ٢ أبريل ٢٠١٨

إضاءة

حرية التعبير .. ومسؤولية التعبير

الحرية قيمة مشتركة وليست قيمة فردية، وهذا اشتراك يستوجب قيام المسؤولية بجانب الحرية ولا يستقيم انفراد إحداهما عن الأخرى، وكلما زادت جرعتك من الحرية زادت معها جرعتك من المسؤولية.

المصدر: ثقافة تويتر، حرية التعبير أو مسؤولية التعبير، عبدالله الغذامي، ٢٠١٦م (بتصرف)

نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية



تعدُّ مواقع التواصل الاجتماعي من المصادر المهمة في تبادل المعلومات والأخبار وهي مصادر للمعرفة والثقافة، إلا أنه قد يُساء استخدامها بطريقة غير مناسبة وخاطئة - فمثلاً - قد تستعمل في الاحتيال ونشر الأخبار الكاذبة والمزيفة ونشر الفضائح والتطرق إلى الحياة الخاصة للناس، وبذلك يكون لهذه الأفعال آثارٌ سلبية على الأفراد والأسر، وقد وُضع نظامٌ لمكافحة الجرائم المعلوماتية تضمّن عدة مواد، منها:

المادة الثالثة:

يُعاقب - بالسجن مدة لا تزيد عن سنة وبغرامة لا تزيد عن خمسمائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين - كل شخص يرتكب التشهير بالآخرين، أو إلحاق الضرر بهم عبر وسائل تقنيّات المعلومات المختلفة.

٤. مستعيناً بشبكة الإنترنت، أبحث عن الفرق بين النقد والتشهير.

النقد	التشهير
مصطلح يصف وجهة نظر شخصية يعبر فيها الفرد عن رأيه تجاه موقف معين دون المساس بأشخاص أو مؤسسات	مصطلح يتناول جميع أشكال التعبير التي تجرح كرامة الشخص أو المؤسسة

أتذكر أن



- المفكر الناقد يطرح عددًا من الأسئلة للتأكد من موثوقية مصادر المعلومات:
- ما نوع مصدر المعلومات (فرد، مؤسسة حكومية أو أهلية، منظمة دولية)؟
- ما الخلفية العلمية والثقافية لمصدر المعلومات (متخصص، غير متخصص)؟
- ما هدف مصدر المعلومات؟ (تعليمي، تجاري، ثقافي، سياسي)
- هل معلومات المصدر متسقة أو متناقضة؟
- وماذا عن الآراء الأخرى ذات العلاقة بالمسألة التي يطرحها المصدر؟ هل تتفق معه أو تناقضه؟

أقرأ (٤)



تشكل الهوية الوطنية أهمية قصوى لمواطني أي دولة؛ ذلك أنها الرباط الوثيق الذي يجمع قلوب وأبدان مواطني الدولة نحوها، وتجعلهم يتحدون جميعاً في تحقيق أهدافها الإستراتيجية والتنفيذية، ويقدمون أرواحهم دفاعاً عنها.

وتزداد أهمية الهوية الوطنية السعودية لدى مواطنيها، ذلك أن الدولة ومنذ نشأتها تعمل من أجل توفير الأمن والتنمية، وغايتها تحقيق الرخاء لمواطنيها، والوافدين إليها، وقد باتت دولة محورية عالمياً، وعلى مستوى العالم الإسلامي، والعربي، ودول مجلس التعاون الخليجي، وهي قيمة مستحقة، تبعث على الفخر والاعتزاز لكل مواطنيها ومحبيها.

وتبرز أهميتها في كونها الحلقة التي يلتف حولها جميع مواطني المملكة تحت قيادتهم الحاكمة، ويقدمون لها الولاء والطاعة، وأنها الوقود الذي يجعل منهم جبلاً شامخات كجبل طويق، مثلما أشار سمو ولي العهد - يحفظه الله - في تحقيق التنمية المستدامة والمستهدفة وتنفيذ خططها وإستراتيجياتها.

كما تكمن أهميتها بأنها أحد عناصر المقوم الاجتماعي الذي هو من أبرز مقومات الأمن الوطني، وتتعلق بأفراد المجتمع الذين يعول عليهم كثيراً في تحقيق برامج التنمية والدفاع عن الوطن؛ وذلك لكونه رأس المال البشري، والمستهدفون والفاعلون في البناء والتشييد.

وللهوية الوطنية في المملكة عدد من العناصر التي تتكامل فيما بينها لتحديد الشخصية السعودية، ومن أبرزها: المعتقد الديني، والاقتصاد الوارف، واللغة العربية، والعرق العربي، والتركيبية الاجتماعية المتناسكة، والموقع الجغرافي المتميز، والتاريخ المشترك، والعادات والتقاليد النبيلة، والولاء للقيادة السياسية، والتراث الوطني العميق، والزي الوطني، والعلم والنشيد الوطني، إضافة لوثيقة الجنسية السعودية، وجواز السفر.

ومن الطبيعي أنه قد تتعرض الهوية الوطنية السعودية كغيرها من الهويات المحيطة لعدد من المهددات، ومن أبرزها: العولمة بكافة أبعادها، والصراعات الفكرية والمذهبية المحيطة، والتحديات السياسية والأمنية العالمية والمحيطية، والوضع الاقتصادي، والاستهداف الإعلامي الخارجي، ناهيك عن الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي.

المصدر: صحيفة الجزيرة، الهوية الوطنية وجبل طويق، ١٩ فبراير ٢٠٢١ م، العدد ١٧٦٢٥، محمد حميد الثقفي.

أتفق أو لا أتفق ... لأن



أناقش مع مجموعتي العبارات التالية ومدى اتفاقنا عليها: نبدأ عبارتنا بالقول: (أتفق مع العبارة السابقة) أو (لا أتفق مع العبارة السابقة) لأن...

"الشعوب التي تحافظ على هويتها الثقافية الوطنية لا تموت."

أتفق مع العبارة السابقة...

لأن الهوية الثقافية هي أساس وجود الشعوب واستمرارها.
هي التي تميزها عن غيرها، وتمنحها شخصية فريدة، وتُعزز الانتماء
والوحدة بين أفرادها.

أدرب وأتفاعل مع عائلتي



إن ثقافة حرية التعبير عن الرأي في مجتمعاتنا يجب أن يعاد النظر فيها مرة أخرى وكل فرد مسؤول عنها في مجتمعه، والأسر التي تربي أبناءها على ممارسة هذا الحق تستطيع أن تنشئ جيلاً واعياً مثقفاً يشعر بالاحترام ويستطيع أن يفهم الآخرين وما يحيط بالعالم ويتبادل الخبرات والأفكار بكل أريحية، مما يوسع مداركه وأفكاره وتكوين حياته، وهذا بلا شك ينعكس على تقدم المجتمع. ولا نغفل أن المؤسسات التعليمية تدعم دور الأسرة، فينبغي أن تُعزز هذه الثقافة وأن تعطي فرصة للجميع لإبداء آرائهم وإيجاد بيئة مناسبة للنقاش والنقد والتحاور بين الطلاب والمعلمين.

المصدر: صحيفة الجزيرة، حرية التعبير عن الرأي، ١٧ / ٥ / ٢٠١٦م، العدد ١٥٩٣٧، أروى السقاف (بتصرف).

أحاول مع عائلتي مناقشة دور الأسرة في زيادة الوعي تجاه حرية التعبير وضوابط التعبير عن الرأي، وأدوّن أبرز الأدوار التي من الممكن أن تؤديها الأسرة في هذا الجانب، وكيفية تطبيقها في محيط الأسرة والأصدقاء.

الحل في الصفحة التالية



إنَّ ثقافة حرية التعبير عن الرأي في مجتمعاتنا يجب أن يعاد النظر فيها مرة أخرى وكل فرد مسؤول عنها في مجتمعه، والأسر التي تربي أبناءها على ممارسة هذا الحق تستطيع أن تنشئ جيلاً واعياً مثقفاً يشعر بالاحترام ويستطيع أن يفهم الآخرين وما يحيط بالعالم ويتبادل الخبرات والأفكار بكل أريحية، مما يوسّع مداركه وأفكاره وتكوين حياته، وهذا بلا شك ينعكس على تقدم المجتمع. ولا نُفعل أن المؤسسات التعليمية تُدعم دور الأسرة، فينبغي أن تُعزز هذه الثقافة وأن تعطي فرصة للجميع لإبداء آرائهم وإيجاد بيئة مناسبة للنقاش والنقد والتحاور بين الطلاب والمعلمين.

المصدر: صحيفة الجزيرة، حرية التعبير عن الرأي، ١٧ / ٥ / ٢٠١٦م، العدد ١٥٩٣٧، أروى السقاف (بتصرف).

أحاول مع عائلتي مناقشة دور الأسرة في زيادة الوعي تجاه حرية التعبير وضوابط التعبير عن الرأي، وأدوّن أبرز الأدوار التي من الممكن أن تؤديها الأسرة في هذا الجانب، وكيفية تطبيقها في محيط الأسرة والأصدقاء.

يتمثل دور الأسرة في السعي نحو زيادة الوعي تجاه حرية وضوابط التعبير عن الرأي وفيما يلي أبرز الأدوار التي يمكن أن تؤديها الأسرة في هذا الجانب:

- توعية الأبناء حول أهمية احترام ضوابط حرية الرأي المتعلقة بثوابت الشريعة الإسلامية واحترام ولاية الأمر وقيادات الوطن ورموزه وتاريخه وأنظمة الدولة وسياساتها العامة وقراراتها.
- تنمية الالتزام الذاتي ورفع الحس الوطني والمجتمعي بالحرص على وضع الكلمات والعبارات المنطوقة والمكتوبة في ميزان المصلحة العامة.
- الحوار داخل الأسرة حول معنى الحرية الفكرية وأهمية تحديد ضوابط تحمي المواطنين والمجتمع من مخاطر التطرف الفكري الذي يمكن أن ينتج عن الفهم الخاطئ للحرية الفكرية.
- تشجيع أبناء الأسرة والأصدقاء على أن يلعبوا من بناء الحضارة والمشاركة في الأنشطة المشتركة للحوار مع المختلف.
- توعية الأبناء على أهمية التمييز بين النقد والتشهير.
- توعية أفراد الأسرة بأهم الضوابط التي يجب أن تحكم حرية الرأي والتفكير.
- توعية الأبناء بمبادئ حقوق الإنسان خصوصاً ما يتعلق منها بأهمية عدم الإساءة إلى الآخرين، واحترام سمعتهم وكرامتهم.



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟
توقعت أن أتعرف محددات التفكير الناقد وضوابط حرية التعبير، ودور المفكر الناقد في حماية الأمن والهوية الوطنية.
٢. ما أهم فكرة في الدرس وجدت أنها مثيرة للاهتمام؟
أن حرية التعبير ليست مطلقة، بل ترتبط بالمسؤولية واحترام حقوق الآخرين وثوابت المجتمع.
٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟
كيف أوازن بين حرية التعبير والمحافظة على حقوق الآخرين والثوابت الوطنية؟
٤. ما الذي يمكن أن يضاف إلى محددات التفكير الناقد من وجهة نظرك؟ ولماذا؟
يمكن إضافة الحياد والموضوعية عند فحص الأفكار؛ لأن التعصب والهوى قد يمنع الوصول إلى حكم عادل قائم على الأدلة.
٥. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟
أن الحقيقة يمكن إثباتها بالدليل، أما الرأي فهو وجهة نظر شخصية قد نتفق معها أو نختلف.
٦. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟
تعلمت احترام آراء الآخرين وكرامتهم، والحوار معهم بلغة منضبطة، ونبذ التعصب وخطاب الكراهية.
٧. كيف ترى نفسك في الالتزام بالمسؤولية تجاه حرية التعبير؟
أرى نفسي ملتزماً بحرية التعبير المسؤولة؛ فأتحقق من المعلومات، وأحترم الآخرين، ولا أنشر ما يضر الفرد أو المجتمع أو الوطن.
٨. ما الخطوات المستقبلية التي سوف تتخذها لضمان الالتزام بالمسؤولية فيما تكتب في وسائل التواصل الاجتماعي؟
سأتحقق من المصادر والأدلة، وأراجع صياغتي ونتائج النشر، وأتجنب الشائعات والإساءة والتشهير قبل نشر أي محتوى.
٩. في رأيك، كيف نرفع الوعي تجاه أهمية الالتزام بالمسؤولية فيما ينشر في وسائل التواصل الاجتماعي؟
بالتوعية في الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام، وبيان الفرق بين التعبير البناء والهدام، والتعريف بحقوق الآخرين وأنظمة النشر وعواقب مخالفتها.



معايير التفكير الناقد

Critical Thinking Standards

الدرس الرابع

تمهيد

من أهم متطلبات التفكير الناقد التفكير في التفكير ذاته، فضلاً عن ممارسة التفكير في مختلف المواضيع والمشكلات، يُخضع التفكير الناقد عملية التفكير ذاتها للنقد والتقييم. وهذا لا يستقيم إلا بإيجاد مجموعة من المعايير التي ترسم حدود ممارسة العقل الناقد لعملية التفكير، وكأنّ العقل الناقد يراقب نفسه بنفسه حتى لا يقع في الخطأ والوهم، فما هذه المعايير؟

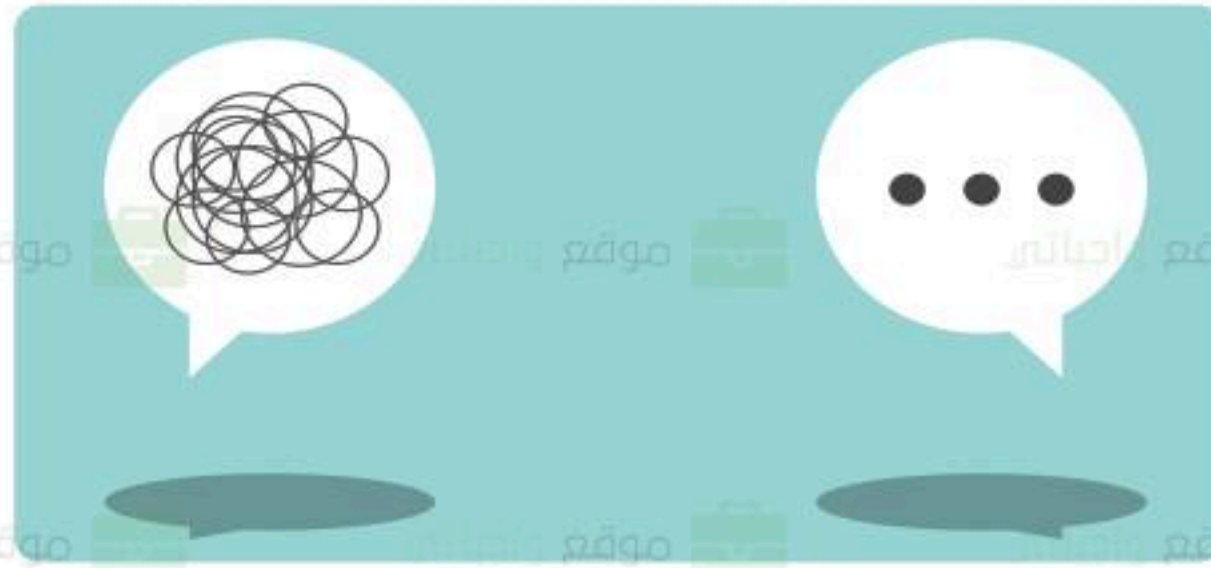
الأهداف

1. أستنتج المقصود بمعايير التفكير الناقد.
2. أحدد معايير التفكير الناقد.
3. أستنتج قيمة المعايير في تطبيقات التفكير الناقد في الحياة اليومية.
4. أطبق معايير التفكير الناقد على مواقف حياتية.

اقرأ

ينبغي لنا النظر أولاً فيما نريد أن تؤديه الكلمات لنا؛ فنحن نستخدم الكلمات في التفكير وفي مخاطبة على السواء، من أجل الإعراب عن أغراض مختلفة؛ كأن نصف مثلاً الحقيقة الماثلة خارج أفكارنا ومشاعرنا. ولكي نتمكن من إيصال أفكارنا ورغباتنا بكل نزاهة إلى أناس آخرين فمن الضروري أن يفهم هؤلاء الناس بكل وضوح معاني الكلمات التي نستعملها في مخاطبتهم، والقواعد التي يجري بموجبها نظم وربط هذه الكلمات بعضها ببعض. وقد نضطر إلى استعمال وسيلة معينة من التفسير، كالتعريف، لكي نضمن أن يكون كلامنا مفهوماً وشاملاً. وكذلك لا نضمن صحة النتيجة إذا لم يتضح لنا أولاً صحة الدلائل والبراهين المستخدمة لدعمها.

المصدر: التفكير السليم والتفكير الأعوج، ثالوس روبرت، ١٩٧٩م (بتصرف)





١. هل يكفي أن يستعمل الإنسان الكلمات لكي يكون مفكراً ناقداً بحق؟ إلامَ يحتاج المفكر الناقد ليتمكن من التفكير بفعالية؟

لا، إن اكتساب صفة المفكر الناقد تتطلب جملة من الشروط والمعايير منها:
القدرة على التفكير في التفكير - التفكير بطريقة منظمة - اكتساب القدرة على تحليل تفكيرنا

"إن التفكير بطريقة منظمة ينبغي أن يكون محور الكيفية التي نعيش بها وهذا شيء تتجاهله المجتمعات البشرية بشكل كبير... إذا أردنا أن نفكر بشكل جيد، فإنه ينبغي علينا أن نفهم على أقل تقدير مبادئ التفكير، وأدواته المنطقية، ومعاييرها، كما يجب أن نتعلم كيف نقوم بتحليل تفكيرنا".

المصدر: التفكير الانتقادي، الطبعة الأولى، إيلدر ليندا وريتشارد بول، ٢٠١٣م

٢. ما الذي تمثله العبارات المظللة باللون الأصفر للتفكير الناقد في الرسم التالي؟



المصدر: التفكير الانتقادي، الطبعة الأولى، إيلدر ليندا وريتشارد بول، ٢٠١٣م

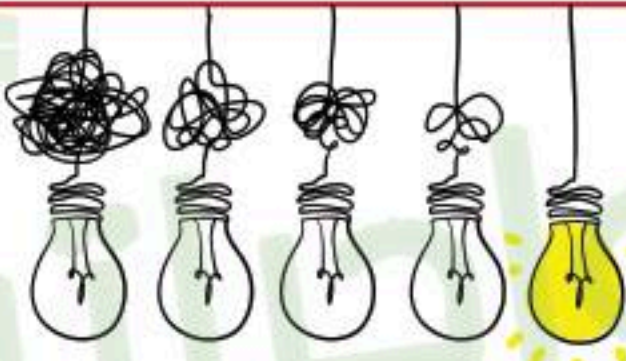
٣. تكرر في الدرس معنى الوضوح، أحدّد مفهوم الوضوح وأبيّن أهمية وضوح العبارة عند التواصل مع الآخرين.

يتمثل معيار الوضوح في مطابقة المصطلح أو العبارة أو القضية للمرجع الذي هي تعبير عنه؛ أي أن تكون إحالة اللفظ الدال على المدلول واضحة وليس فيها التباس أو تعدد دلالات وان يكون استعمال العبارة موحداً في كل مراحل الاستدلال الواحد.

٤. قد يوقعنا عدم وضوح العبارة في العديد من الأخطاء والمغالطات. أبيت سبب عدم الوضوح فيما يلي:

المجال	العبارة	سبب عدم الوضوح
الكلمة هناك كلمات تحمل أكثر من معنى	في حينًا عين	عبارة "عين" يمكن أن تحيل على عين ماء، أو شخص يراقب وينقل ما يدور في الحي.
الجملة	ليس معي سواك في الحديقة أراك	سواك وأراك كلمات تحمل أكثر من معنى.
الاستدلال	دعمكم لي في بناء مصنعي سوف يكون له أثر كبير في مستقبل أبنائكم؛ لأن هذه التجربة تذكرنني بنجاح تجاربي.	العبارة تصنف على أنها إدعاء ورجاء ولا يوجد دعم / برهان / دليل يوضح ما هو النجاح في التجارب السابقة.

أُتدَرَّبْ



١. أكتب السؤال الذي سأطرحه تحقيقاً لمعيار الوضوح في المواقف التالية:

السؤال الذي يتطلب الوضوح	موقف يدل على عدم الوضوح
ماذا تقصد بقولك ؟ حدد دلالة كذا. هل يمكن أن توضح أكثر؟	عدم وضوح القصد.
ماذا تقصد بهذه الكلمة؟	بعض الكلمات قد تحمل أكثر من معنى.
هل يمكنك طرح السؤال بصيغة أخرى؟	غموض السؤال.
هل بالإمكان تفسير إجابتك؟	عدم وضوح الإجابة.
ماذا تقصد بقولك؟	عدم وضوح الدليل والبرهان الداعم للحجة.
هل يمكنك ذكر مثال آخر؟	عدم وضوح المثال.
ما رأيك / وجهة نظرك / موقفك من هذه القضية؟	عدم وضوح موقف ورأي المتحدث.

٢. هل يكفي وضوح العبارة أو الاستدلال ليكونا صحيحين؟ أكمل الجدول التالي:

فكرة واضحة وغير صحيحة	فكرة واضحة وصحيحة
مثال: كل الحيوانات تحرك فكه إلى الأسفل. (واضحة لكن غير صحيحة: التماسح حيوان يحرك فكه الأعلى)	مثال: كل إنسان لا يستطيع العيش بدون أكسجين. (واضحة وصحيحة)

يقصد بالصحة أن تتطابق العبارة أو الحكم مع الموضوع، وأن تكون موثقة المصدر، وقابلة للتحقق والتثبت.

٣. التزاماً بمعيار الصحة، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً للتثبت من توافر معيار الصحة في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الصحة	موقف يدل على الشك في الصحة
هل يتطابق الدليل أو البرهان الذي يدعم الحجة مع الواقع ؟	التثبت من صحة الدليل أو البرهان الذي يدعم الحجة.
- من أين لك بهذه المعلومة ؟ - وهل هي مطابقة للواقع ؟	تقصي مصداقية مصدر المعلومة.
ما مدى سلامة الأرقام والإحصاءات ؟	فحص الأرقام والإحصاءات المقدمة.
هل اختبرت مطابقة هذه الفكرة للواقع الذي تعبر عنه ؟	التثبت من صحة الإجراءات المستخدمة.
ما هو الأساس النظري الذي انبنت عليه الفكرة؟	التأكد من صحة الاقتباس ومرجعه.

٤. أقرأ تعريف معيار الدقة، وأفكر في عواقب الإخلال بهذا المعيار:

يقتضي معيار الدقة أن يكون التفكير مستوفياً لكل شروط معالجة الموضوع مع صياغة تتحرى التعبير عنه باختصار دون زيادة أو اختزال. وهذا يوجب حصر الألفاظ في المعاني الواجبة للتعبير عن الفكرة، ويستلزم هذا المعيار تمكناً من اللغة والمأماً بالموضوع المدروس حتى لا نسقط في الثثرة والإسهاب غير المفيد، أو نقصر في بعض المعاني الأساسية بسبب الاختزال الشديد.

يترتب على الإخلال بمعيار الدقة ما يلي:

- عدم استيفاء شروط معالجة المشكلة المطروحة.
- الصياغة الموسعة والمطولة التي تضع التركيز على ما هو أساسي وتتسبب في غموض المعنى.
- الصياغة المختزلة جداً ربما تؤدي إلى عناصر أساسية من الموضوع.
- تشتت المعنى وإمكانية الانسياق وراء تأويلات جانبية.

٥. التزاماً بمعيار الدقة، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً لتحري معيار الدقة في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الدقة	موقف يدل على عدم الدقة
هل يمكن أن تكون أكثر اختصاراً، هل من اضافة لتدقيق المعنى	العميم المفرط.
هل يمكن تقديم تعريف يستوفي جوانب الموضوع ؟	عدم إعطاء تفاصيل دقيقة.



٦. غالباً ما ينساق بعض المتحدثين وراء استطرادات قد تكون مقصودة أو غير مقصودة تُفقد كلامهم كل ارتباط بموضوع السؤال أو المشكلة أو العرض أو الحوار. ويتطلب التفكير الناقد التقيّد بمعيار الربط. أفكر فيما يمكن أن ينجم عن عدم التقيّد بمعيار الربط.

يترتب على عدم التقيّد بمعيار الربط ما يلي:

- غياب الانسجام الداخلي بين عناصر موضوع البحث.
- غموض العلاقة بين المعلومات وموضوع البحث
- الخروج عن الموضوع الرئيسي
- إهمال الروابط المنطقية بين عناصر خطة حل المشكلة

٧. التزاماً بمعيار الربط، أكتب السؤال الذي سأطرحه لمعرفة مدى توافر معيار الربط في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الربط	موقف يدل على عدم الربط
هل بينت لنا علاقة العنصر كذا بالعنصر كذا؟	غياب الانسجام الداخلي بين عناصر موضوع البحث.
هل لك أن توضح لنا علاقة ما تقول بموضوع بحثنا؟	غموض العلاقة بين المعلومات وموضوع البحث.
ألا تظن أنك خرجت عن موضوعنا الرئيس؟	الخروج عن الموضوع الرئيس.
ما الرابط المنطقي الذي انتقلنا على أساسه من ... إلى ...؟	إهمال الروابط المنطقية بين عناصر خطة حل المشكلة.

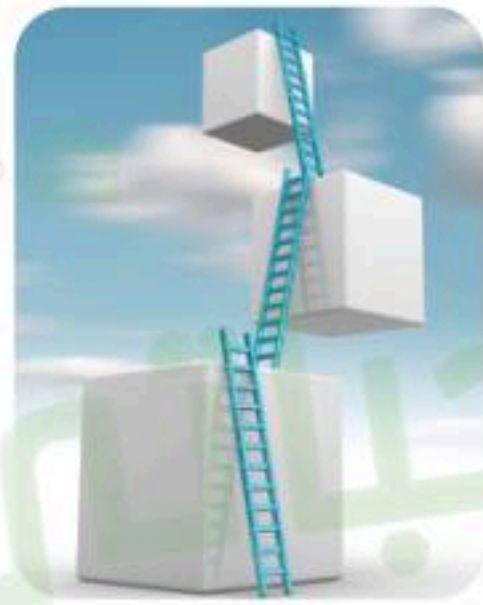


٨. تتفاوت صعوبة وتعقيد أسباب المشكلة وعناصرها المطروحة من موقف إلى آخر، وهذا يستوجب ضرورة الإلمام بعمق بكل مكونات الموضوع والأسباب الكامنة وراءه، والتفكير في كل الزوايا والأبعاد للمشكلة وعناصرها، دون إهمال للعلاقات الداخلية والمؤثرات المحيطة بالموضوع، فضلاً عن ضرورة التفطن للقضايا الضمنية الخفية. وهذا ما يختصر في معيار العمق. يترتب على عدم الالتزام بمعيار العمق ما يلي:

- عدم الاهتمام بالعلاقات المعقدة الأساسية في المشكلة.
- الوقوع في التناول السطحي وعدم الانتباه لضمنيات المسألة المهمة.
- عدم توظيف كل المعلومات في معالجة الموضوع.
- عدم التركيز على الحجج الحاسمة في حل المشكلة.

٩. التزاماً بمعيار العمق، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً لتحري معيار العمق في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب العمق	موقف يدل على عدم العمق
هل استوفيت كل عناصر المشكلة ؟	تغيب عناصر أساسية في معالجة المشكلة.
أليست هنالك محدّدات أخرى أكثر تأثيراً في الموضوع ؟	الاكتفاء بالمحدّدات الظاهرة في معالجة المشكلة.
ما ضمانات الموضوع الذي نعالج ؟	عدم التفطن للقضايا الضمنية في معالجة المشكلة.
هل يمكن أن تقدم حججاً تؤكد ما تدعيه؟	غياب الحجج المتعلقة بجوهر المشكلة.
هلاّ قدمت لنا المعطيات الرئيسية لفهم المشكلة ؟	المبالغة في التركيز على المؤثرات الجانبية في التحليل.
هل يمكن الغوص أكثر في العلاقات الإشكالية لعناصر المشكلة ؟	إغفال تعقيدات المشكلة وتشعباتها.



١٠. يستوجب معيار الاتساع الإلمام بكلّ جوانب الموضوع؛ فالتفكير الناقد لا يهمل أيّ معلومة ذات صلة بالموضوع، كما يفحص جميع الآراء والحجج والبراهين الداعمة أو المخالفة، ويستعرض جميع الحلول الموجودة والممكنة، ويسلك جميع الطرق للنظر في المسألة. أفكر فيما يمكن أن يترتب على الإخلال بهذا المعيار: ينجم عن الإخلال بمعيار الاتساع ما يلي:

- إهمال حلول ممكنة أخرى للمشكلة.
- عدم الاستفادة من تنوع طرق ومناهج البحث.
- عدم الانفتاح على الآخرين والاستفادة من كل تجاربهم.
- تضيق زاوية النظر للمشكلة.

١١. التزاماً بمعيار الاتساع، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً للالتزام بمعيار الاتساع في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الاتساع	موقف يدل على عدم الاتساع
ألا توجد طرق ومناهج ووسائل أخرى لمعالجة المشكلة ؟	عدم التوسع لإيجاد طرق أخرى لمعالجة المشكلة.
هل يمكن العثور على آراء أخرى بشأن موضوع البحث ؟	الحاجة إلى وضع آراء أخرى بعين الاعتبار إزاء المشكلة.
هل جمعنا كل البيانات التي تساعد في حل المشكلة ؟	عدم إبراز كلّ المعطيات لمعالجة المشكلة.
لماذا أغفلت المعطى / زاوية النظر / الحل ... وغيره ؟	السكوت المتعمّد على بعض زوايا النظر للمشكلة.

١٢. إنَّ التَّفكير النَّاقِد تفكير منطقيّ بالضرورة، والمقصود بالاستدلال المنطقي سلامة العلاقات الداخليّة بين المقدمات (المعطيات) والنتائج، وانسجام العناصر المكوّنة للاستدلال وذلك التزاماً بمبدأ عدم التناقض بين الأفكار للوصول إلى الحلّ الصحيح للمشكلة المطروحة: أفكر فيما يمكن أن ينتج عن عدم اعتماد التفكير على معيار الاستدلال المنطقي:



يترتّب على عدم الالتزام بمعيار الاستدلال المنطقي ما يلي:

- غياب المنطق يعني غياب المعقولة وبالتالي العجز عن الإقناع.

- السقوط في المغالطات وفقدان ثقة السامعين.

- غموض العلاقة الاستدلالية بين المقدمات والنتائج يشكك في قيمة النتائج وجدواها.

١٣. التزاماً بمعيار الاستدلال المنطقي، أكتب السؤال الذي سأطرحه لاستيضاح المسائل في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الاستدلال المنطقي	موقف يدل على عدم الاستدلال المنطقي
ما مدى سلامة الحجة ؟ هل تستجيب لقواعد المنطق ؟	عدم الثقة في سلامة الاستدلال المنطقي للحجة.
ما مدى معقولية الادعاء / القول .. ؟ هل هنالك انسجام منطقي بين المبادئ وما انتهينا إليه من نتائج ؟	الشك في مدى معقولية الرأي أو الفكرة. غموض العلاقة المنطقية بين المبادئ والنتائج.
ألا ترى أن هنالك تناقضاً بين القول بكذا... والقول بكذا .. ؟	وجود تناقض بين الأفكار.
أليس في هذا القول / الاستدلال / الادعاء مغالطة منطقية ؟	وجود مغالطات في الاستدلال.

أتأمل وأقيم مكتسباتي



١. المفكر الناقد يستحضر دائماً ما ينبغي الالتزام به من معايير وخطوات للتفكير الناقد. أحرر مذكرة لمعايير التفكير الناقد لألتزم بها عند تواصلتي مع الآخرين.

مذكرة المفكر الناقد



معايير التفكير الناقد التي يجب علي الالتزام بها:

١. معيار الوضوح
٢. معيار الصحة
٣. معيار الاتساع
٤. معيار الدقة
٥. معيار العمق
٦. معيار الربط
٧. معيار الاستدلال المنطقي

٢. أكتب مقالاً عن خطر ظاهرة التنمر بين بعض طلاب المدارس، ولا أنسى أني مفكر ناقد، وأستحضرُ المفكرة التي حررتها في التمرين السابق لتذكرني بمعايير التفكير الناقد عند الكتابة أو التحدث مع الآخرين.



التنمر هو سلوك عدواني يمارسه عدد محدود من الطلاب في المدرسة على طلاب آخرين بشكل مستمر ومتكرر (أشكال التنمر: لفظي - جسدي - اجتماعي - إلكتروني).

خطر التنمر بين طلاب المدارس

يعد التنمر من السلوكيات العدوانية الخطيرة التي قد تظهر بين بعض طلاب المدارس، ويقصد به تعمد إيذاء طالب آخر بصورة متكررة. وله أشكال متعددة؛ فقد يكون لفظياً بالسخرية والتهديد وإطلاق الألقاب السيئة، أو جسدياً بالضرب، أو اجتماعياً بالعزل ونشر الشائعات، أو إلكترونياً من خلال الرسائل والصور المسيئة. ومن الخطأ اعتبار التنمر نوعاً من المزاح؛ لأن المزاح لا يقوم على الإهانة والتخويف وإلحاق الضرر بالآخرين.

ويترك التنمر آثاراً نفسية ودراسية واجتماعية خطيرة في الطالب المتضرر، مثل الخوف والقلق والعزلة وضعف الثقة بالنفس، وقد يؤدي إلى تراجع تحصيله الدراسي وغيابه عن المدرسة. كما يؤثر في المتمتم نفسه؛ إذ يعتاد السلوك العدواني وعدم احترام حقوق الآخرين، ويجعل البيئة المدرسية غير آمنة.

وقد ينتج التنمر عن ضعف الوعي، أو تقليد السلوكيات الخاطئة، أو الرغبة في فرض السيطرة وجذب الانتباه. لذلك يجب النظر إلى المشكلة بموضوعية، وعدم التسرع في إصدار الأحكام قبل التحقق من الوقائع والاستماع إلى جميع الأطراف.

ولمواجهة التنمر ينبغي أن تتعاون الأسرة والمدرسة والطلاب، من خلال التوعية بخطورته، وتطبيق الأنظمة، والاستماع إلى الطالب المتضرر، وتقويم سلوك المتمتم. كما يجب على الطلاب رفض المشاركة في السخرية، ومساندة زميلهم وإبلاغ شخص بالغ موثوق عند مشاهدة التنمر فاحترام الآخرين وقبول الاختلاف والحوار الهادئ وسائل مهمة لبناء مدرسة آمنة يسودها التعاون والمحبة.



صفات المفكر الناقد

Characteristics of a Critical Thinker

الدرس الخامس

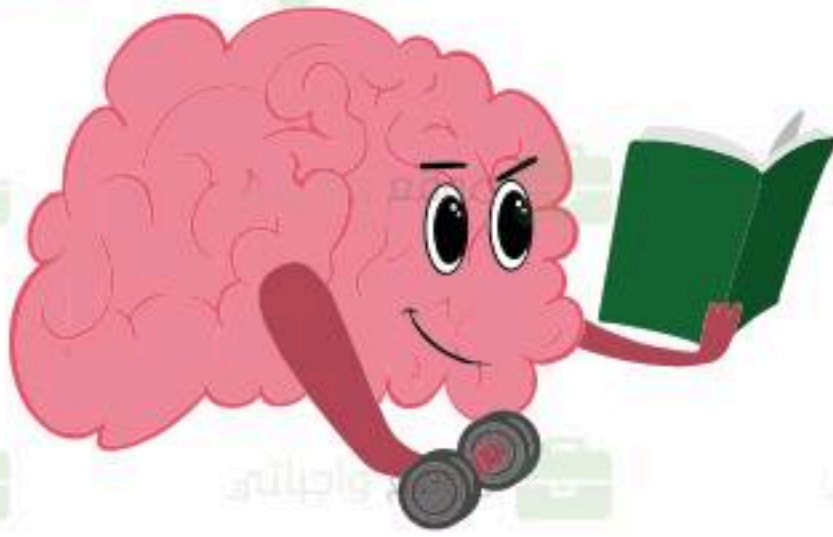
تمهيد

كل فعل فكري يعكس جوهر شخصية المفكر؛ ولذلك فإن اكتساب مهارات التفكير الناقد والتأكيد عليها يؤدي دوراً مهماً في بناء شخصية تتوافر فيها سمات خاصّة تضمن تحقيق أهداف التفكير الناقد، وتضمن نجاعته الواقعية في الحياة العلمية والعملية، وجميع شؤون الحياة اليومية. فما أهم سمات المفكر الناقد؟

الأهداف

1. أستخلص صفات المفكر الناقد.
2. أحلل صفات المفكر الناقد.
3. أقارن بين السمات الشخصية للمفكر الناقد وسمات الشخصيات الأخرى.
4. أستنتج أن التعقل صفة مميزة للمفكر الناقد.
5. أستخلص تأثير طريقة التفكير على السمات الشخصية للفرد.

اقرأ



يحمل المفكر الناقد سمات فكرية وشخصية متعدّدة تساعده على ممارسة دور فاعل، فكرياً وإبداعياً وريادياً. إن المفكر الناقد يُعمل عقله الخاص بانتظام وبصورة مستقلة، ويُنصت للأفكار الأخرى ويحاولها، ويتحقّق دوماً من صدق حججها ووجهاتها، ويُحسن توجيه ذاته إلى الحقّ الذي تبنيه الحجة وقيمه البرهان، متصفاً بالشجاعة الكافية لمواجهة المعوقات، ومؤمناً بقيم الحق والخير والجمال والتسامح، وقادراً على الإقناع وبناء الحجج الوجيهة، ومتفاعلاً مع الواقع الفعلي، ومتعقلاً بعيداً عن السذاجة. كما يجدد في حقول المعرفة، ويبرهن في الوقت نفسه بشكل سليم، ويشارك في إنتاج العلوم التي يبحثها، ويستقصي مجالاتها. إنها شخصية مستقلة محبّة للخير، وكل ما يحقّق المصالح العامة والخاصة.

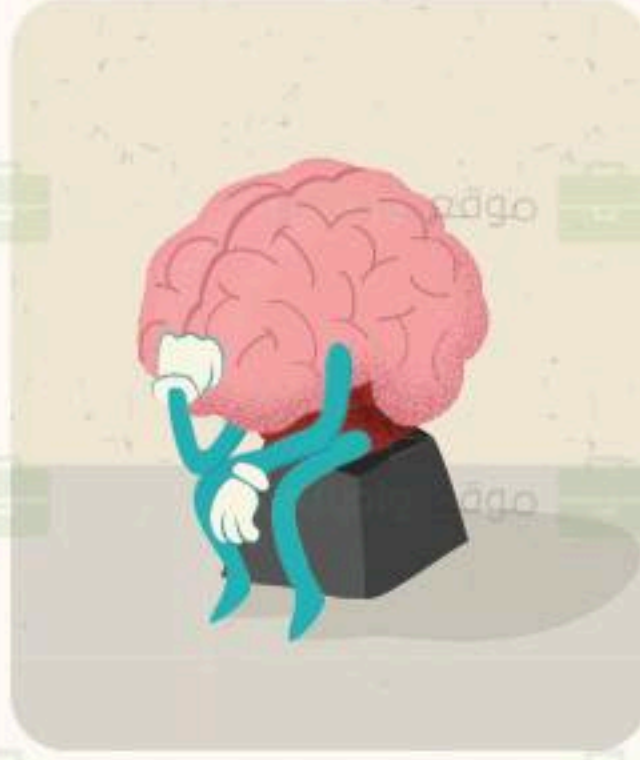


١. أقرأ النص بصورة فردية، وأحاول مع مجموعتي استخراج أهم السمات التي وضعها النص في سياق حديثه عن الشخصية الناقدة:

السمات		
١	يُعمل عقله الخاص بانتظام بصورة مستقلة.	٦ التسامح.
٢	يُحسن بناء الإشكاليات الفكرية والواقعية.	٧ قادر على الإقناع وبناء الحجج الوجيهة.
٣	ينصت لأفكار الآخرين ويتحقق دوماً من صدق حججهم ووجاهتها.	٨ متفاعل مع الواقع الفعلي، ومتعقل بعيداً عن السذاجة.
٤	متصفاً بالتواضع الفكري.	٩ يجدد في حقول المعرفة ويشارك في إنتاج العلوم التي يبحثها.
٥	مؤمناً بقيم الحق والخير والجمال.	١٠ شخصية مستقلة محبة للخير وكل ما يحقق المصالح العامة والخاصة.

٢. تأمل النشاط السابق مع مجموعتي، وأحاول تحليل بعض السمات التي استخرجناها:

السمّة	التحليل : (توضيح معاني كل سمّة، وبيان خصوصيتها في بناء الشخصية الناقدة).
١ مثال: يُعمل عقله بصورة مستقلة	مثال: سمّة الاستقلالية في المفكر الناقد هي التي تجعله يصل إلى قراراته وقناعاته الشخصية من خلال التحليل والمناقشة والنقد، وتجاوز ترديد أقوال الآخرين دون تفكير فيها.
٢ ينصت للأفكار الأخرى ويحاورها	سمّة الانصات للآخر في المفكر الناقد هي التي تجعله قادرًا على فهم الآخرين رغم اختلاف ثقافتهم وخلفياتهم .
٣ يتحقق دومًا من صدق حجج الأفكار ووجاهتها	سمّة التحقق في المفكر الناقد هي التي تجعله قادرًا إثراء عقله وتنوع طرق البحث والتحليل .
٤ يحسن توجيه ذاته إلى الحق الذي تبنيه الحجة وقيمه البرهان	هذه السمّة تزيد من ثقة المفكر الناقد بنفسه وتجعله لا يخجل من الاعتراف بأخطائه ويعمل دومًا على علاجها .
٥ يتصف بالشجاعة الكافية لمواجهة المعوقات	سمّة الشجاعة في المفكر الناقد هي التي تجعله قادرًا على الوصول إلى حلول سريعة للمشاكل اليومية .
٦ مؤمن بقيم الحق والخير والجمال والتسامح	هذه السمّة تجعل المفكر الناقد يضع نفسه في مكان الآخرين ، وبالتالي الشعور بهم بشكل أعمق .
٧ قادر على الإقناع وبناء الحجج الوجيهة	سمّة الإقناع في المفكر الناقد هي التي تجعله قادرًا على نقل أفكاره إلى الآخرين بوضوح ودون عناء .
٨ متعل بعيّد عن السذاجة	سمّة التعقل في المفكر الناقد هي التي تجعله يفصل بين التفكير المنطقي والتفكير العاطفي ويسأل عن أي شيء يبدو غير معقولاً أو غير مفهوم بالنسبة له .



سمات المفكر الناقد:

١. عدم الجزم والقطع بصحة نتيجة توصل إليها، وترك مساحة من التواضع العلمي لقبول أي نتيجة أخرى تثبت أفضليتها لحل المشكلة أو فهم مسألة من المسائل الحياتية اليومية التي لا تدخل ضمن الثوابت اليقينية.
٢. يحاول بناء مفرداته اللغوية وزيادتها باستمرار بحيث يستطيع فهم ما يقوله الآخرون.
٣. منفتح الذهن.
٤. يتخذ موقفاً عندما يكون الدليل كافياً، وتكون الأسباب كافية.
٥. مطلع بشكل جيد على المعلومات.
٦. يسعى إلى الدقة بقدر ما يسمح الموضوع بذلك.
٧. ينظر لأي موضوع أو قضية أو موقف من جميع الجوانب بنفس القدر من الأهمية.
٨. يتعامل بطريقة منظمة مع أجزاء الموقف المعقد.
٩. يبحث عن جميع الأسباب أو البدائل قدر الإمكان.
١٠. يسعى للحصول على وصف واضح للمشكلة، وأن يحتفظ في ذهنه بالمحور الأساسي أو الأصلي.
١١. يستعمل مصادر موثوقة ويذكرها.
١٢. يبقى على علاقة وثيقة بالموضوع الرئيس.
١٣. ذكي يدرك مستوى معرفة الآخرين ودرجة ثقافتهم، ويراعي مشاعرهم.
١٤. يحاول تجنب الأخطاء الشائعة في استدلاله للأمور.

المصدر: سلسلة التفكير وأنماطه، الطبعة الأولى، رزوقي ونبيل، ٢٠١٨م (بتصرف)

التفكير الناقد يضئ درب الحياة، وينير طريقه ويدفعه إلى الحركة والبناء.

أتفق أو لا أتفق ... لأن



هل تتفق مع العبارة التالية؟
أبدأ إجابتي بالقول (أتفق مع القول السابق) أو (لا أتفق مع القول السابق) لأن...

"الشخصية المفكرة بنقدها تضئ درب الحياة، وتنير طريقه وتدفعه إلى الحركة والبناء."

نعم. أتفق... لأن من خلاله يتم معرفة مواطن القوة ومكامنها، وفي نفس الوقت مكامن النقص والعيوب ومن ثم العمل على معالجتها وتقويمها.



١. تصوّر غياب هذه السمات. هل سيبقى المفكر مفكراً؟ اقترح نظاماً حجاجياً مناسباً لتدعيم موقفك.
أحرّر إجابتي وفق الصياغة التالية: إذا غابت هذه السمة... (اذكرها) يكون الفرد مفكراً؛ لأن..... أو لا يكون مفكراً؛ لأن.....

يكون مفكراً؛ لأن..... أو لا يكون مفكراً؛ لأن.....

• مثال: بالسعي إلى الأسباب الكافية يكون الفرد مفكراً؛ لأن قناعته كانت بنتيجة معينة، مشروطة بالتحقق من سلامة ودقة الأسباب التي أدت إليها، ولا يقبل القفز على النتائج والأحكام دون برهان ودليل.

لا يستطيع المفكر الفهم واستيعاب المعلومات ولا يعرف مفردات يتأثر بفضفاض عقلية الآخرين لأن المفكر لابد أن يكون ملم بثقافة الآخرين ويعرف مقصدهم وأفكارهم.

• إذا غابت زيادة المفردات اللغوية

سوف تطفئ العاطفة والانفعالات ولا يتحكم بعقليته فالمفكر يعتمد على الحجج والدفاع عن أفكاره وآرائه.

• إذا غابت الشجاعة الفكرية

ولا يستمع للآخرين ويرفض الرأي ، سوف يصدر حكماً متعجلاً فلا بد الانصات لأرائهم ويقبل حسب معايير التفكير الناقد وقد يعدل رأيه بالقبول أو الرفض بحسب الحجج .

• إذا غاب الإنصات لأفكار الآخرين

لن يكون المفكر متمثل للقيم ولن يقر بالحجج وسوف يرد أفكار الآخرين ولكن على المفكر يعترف ويغير أفكاره وأقواله اذا صدقت حجج الآخر وعليه البحث للخير للآخرين.

• إذا غاب الإيمان والخير

إضاءة



الحجة هي البرهان أو الدليل الذي يدعم رأيي.
أن تبني نظاماً حجاجياً هو أن تقدّم حججك منظمة وفق ترتيب منطقي متتابع من البسيط إلى المركّب، أو من الجزئي إلى الكلي، أو من المثال إلى الفكرة، ولا تكتفي بتقديمها بشكل عشوائي لا يحكمه نظام.

٢. من خلال ما أنجز، أكمل الجدول، وأحاول المقارنة بين السمات الشخصية للمفكر الناقد وغيرها من الشخصيات الأخرى بحسب النماذج التالية:

الشخصية		سمات
إنسان موافق لتأثير الأغلبية	إنسان فاعل في وسطه	
مثال: شخصية غير مستقلة - غير ثابتة..... - تسعى إلى إرضاء الآخرين. - يعيش في تناقض..... - لا يؤمن بمبدأ أو حقيقة..... 	مثال: شخصية مستقلة - يراعي ضوابط التفكير الناقد. - مطلع الثقافات..... - شخصية قادرة ممارسة النقد. - شجاع ومتحمس..... 	

أريد جيلاً مثقفاً

٣. الثقافة في كل دولة هي المعيار لتقدمها ورقيها، وهي الدعامة الأولى لبناء كيائها، وإشادة مجدها، فما شمع بناء مجد، ولا كان حول ولا طول، إلا وكان للعلم في ذلك النصيب الأوفى. وقد انتهياً لأمة ما ظروف خاصة، وإمكانات مادية ومعنوية تخطو بها في مجالات التقدم، وترفعها إلى مستوى مرموق. ولكن هل لها أن تضمن أطراد تقدمها، أو - على الأقل - استمرار ما وصلت إليه من نجاح، وهي لم تتخذ الأسباب اللازمة لاستدراك ما فاتها، وتحصيل ما صعب عليها؟! الفارق الكبير بين العصور التي سبقتنا، وعصرنا هذا، هو أن هذا العصر يعدُّ عصر الغزو العقائدي، وتيارات الإلحاد، والمبادئ الهدامة، والتنافس على الحياة المادية. لا بُدَّ من وجود جيل مثقف تُسند إليه المهام، ويضطلع بواجباته، ويُسهّم في نمو بلاده، ويستخرج ما فيها من كنوز، ويملا ما فيها من فراغ اضطرت لملئه من بلاد أخرى. على عاتق شبابنا وحده تقع المسؤولية، وإليه تتجه الأنظار وتُعقد الآمال. نريده شباباً يحمل ثقافة تجمع بين ما تفتت عنه أذهان علماء العصر من اختراع، وابتكار، وفن، وإدراك، وما خلفه أسلافنا من ثقافة إسلامية ومعارف عربية لكي يجمع بين مواكبة العصر في علومه وفنونه، وما يتحلّى به من مبادئ ومثل وأخلاق، وإنَّ الشباب لفاعل ذلك إن شاء الله.

المصدر: فوائح الجزيرة، أريد جيلاً مثقفاً، الطبعة الأولى، ص ٢٥٤-٢٥٨، عبدالله بن خميس، ١٩٨٤م (بتصرف)



الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود

"أرجو من الله جلت قدرته أن يريني فيكم ما يسرني بصلاح دينكم ودنياكم، وأن تكونوا المثل الأعلى للأمم بما عُرف عنكم من تمسككم بدينكم وأخلاقكم".

الملك سعود بن عبدالعزيز - دار الملك عبدالعزيز، ١٣٧٥/٨/٢٤ هـ

• فيمَ تتمثل مسؤولية المثقف الشاب، بما أنه مفكرٌ ناقدٌ، تجاه وطنه؟

تتمثل مسؤوليته في القيام بواجباته، والإسهام في نمو وطنه وتقديمه، واستثمار إمكاناته وثرواته، وسد احتياجاته بالعلم والعمل والابتكار، مع المحافظة على قيمه وهويته.

• هل تقتصر ثقافة المفكر الناقد على العزلة وقطيعة الآخر أو تتجاوز ذلك إلى المزاجية بين التقاليد - انسجاماً مع التراث الوطني - والانفتاح على مكتسبات العقل الإنساني الكونية؟ علّل إجابتك.

لا تقتصر ثقافته على العزلة وقطيعة الآخر، بل تجمع بين التراث الوطني والثقافة الإسلامية والمعارف العربية، وبين مكتسبات العقل الإنساني من علوم واختراعات وفنون؛ لأنه منفتح الذهن ويواكب العصر مع محافظته على هويته.

• استخرج من خلال النصّ خصال المثقف، وبيّن علاقتها بخصائص المفكر الناقد التي حللتها وتدرّبت عليها في الدرس.

من خصال المثقف: سعة العلم والاطلاع، وتحمل المسؤولية، والابتكار، والانفتاح على علوم العصر، والاعتزاز بالتراث والتمسك بالمبادئ والأخلاق، وخدمة الوطن. وترتبط هذه الخصال بصفات المفكر الناقد؛ فهو مستقل التفكير، منفتح الذهن مطلع منظم دقيق متعقل، ومحب للخير.

• ما صفات الشخص الذي بمقدوره الانفتاح على تجارب العالم بكل أطيافه وفي نفس الوقت يظل متمسكاً بهويته دون ذوبان في الثقافات الأخرى؟ علّل إجابتك.

هو شخص واع وواسع الاطلاع، منفتح الذهن، مستقل التفكير، معتز بدينه ولغته وتراثه وقيمه، ويفحص ما يتلقاه بعقله فيقبل النافع ويرفض ما يخالف ثوابته؛ لأن الانفتاح الواعي يحقق الاستفادة من تجارب العالم دون تقليد أعمى أو ذوبان في الثقافات الأخرى.

إضاءة

" تغيير طريقة التفكير تدفعك أن تهتم أكثر وتجعلك منتبهاً أكثر، وتعطيك ذلك الحس بأنك تعيش وتتفاعل مع تأسيس مرحلة جديدة لها أهداف. فالأهداف تصنع الأمل، والأمل هو مصدر السعادة الأول؛ لأنه يدفعك إلى العيش بإيجابية".

المصدر: صحيفة الجزيرة، غير طريقة تفكيرك تغير حياتك، ١٥ يونيو ٢٠١٦م، العدد ١٥٩٦٦، عبدالمحسن الماضي.

غير طريقة تفكيرك

٤. هناك قانون في علم النفس يقول: "إنه إذا شكّل المرء في ذهنه صورة لما يود أن يفعله، ثم احتفظ بهذه الصورة وتعلّق بها لفترة طويلة بما يكفي، فإنه يتحوّل لما تخيّلته تماماً". ويليام جيمس

حدث ذات مرة أن كانت هناك امرأة تبلغ الثلاثين من العمر تقريباً، وهي متزوجة وأمّ لطفلين. نشأت في منزل يوجّه لها من فيه الانتقاد الدائم وغالباً ما تُعامل بقسوة. ونتيجة لذلك ترسّخت لديها مشاعر عميقة من الدونية وعدم تقدير الذات.

كانت تُسم بالسلبية والإحساس بالخوف فاقدة للثقة بنفسها على الإطلاق، خجولة وتتوارى عن أعين الاهتمام، ولم تُعدّ نفسها تتحلّى بقيمة خاصة. شعرت بأنها في الحقيقة تفتقر إلى أية موهبة. وبينما كانت تقود سيارتها في الطريق إلى المتجر تجاوزت سيارة أخرى الإشارة الحمراء واصطدمت بها اصطداماً عنيفاً.

عندما استيقظت وجدت نفسها في المستشفى مصابةً بارتجاج طفيف في الدماغ وفقدان كامل للذاكرة. كانت لا تزال قادرة على التحدّث، ولكنها نسيت تفاصيل حياتها الماضية. لقد فقدت ذاكرتها تماماً. في البداية اعتقد الأطباء أن الأمر سيكون مؤقتاً، لكن الأسابيع مرّت دون أن يرجع إليها أي أثر من ذاكرتها.

زارها زوجها وأطفالها كل يوم، لكنها لم تتعرّف عليهم. كانت الحالة نادرة تماماً حتى أطباء واختصاصيون آخرون أتوا لمعاينتها وفحصها وطرح الأسئلة عليها بشأن حالتها. عادت إلى منزلها في نهاية الأمر وذاكرتها خالية تماماً، ولكنها عقدت العزم على فهم ما حدث لها، فأخذت تقرأ كتب الطبيعة وتدرس جانب التخصص في فقدان الذاكرة بأنواعه. التقت بمختصين في هذا المجال وتحدّثت إليهم، ثم وضعت في النهاية ورقة بحثية عن حالتها.

ولم يمض وقت طويل حتى دُعيت للتحدّث في مؤتمر طبي لكي تعرض بحثها، ولتجيب عن السؤالات المتعلقة بحالة فقدان الذاكرة الخاصة بها، وتتقاسم مع الآخرين خبراتها وأفكارها حول علم وظائف الأعصاب.

خلال هذه الفترة حدث أمرٌ مدهش؛ لقد أصبحت شخصاً جديداً تماماً. كل ذلك الاهتمام الذي حظيت به في المستشفى وفيما تلا ذلك جعلها تشعر بقيمتها وأهميتها، وبأنها محبوبة حقاً من عائلتها. حينئذ جاء الاهتمام والترحيب الذي استقبلها به الأطباء المتخصصون فمدّها بقدر أعلى من تقدير الذات. أصبحت إيجابية بشكل فريد، ذات ثقة بنفسها، ولطيفة المعشر، وفصيحة اللسان، ومتقفة، وكثيراً ما تُطلب كمتحدثة وحُجة في الحقل الطبي. لقد انمحت كل ذكريات طفولتها السلبية، كما اختفى كذلك شعورها بالدونية. لقد صارت شخصاً جديداً، فغيّرت طريقة تفكيرها وغيّرت حياتها.

المصدر: غير تفكيرك غير حياتك، بريان تراسي، ٢٠١٢م



- مما قرأت في قانون ويليام: "إنَّ المرء إذا شكل في ذهنه صورة لما يود فعله واحتفظ بهذه الصورة فإنه يتحول إلى ما تخيله تمامًا". أي من جُمل النص التالية تؤيد قانون ويليام؟

أ. نشأت في منزل يوجه لها الانتقادات دائمًا.

ب. إحساسها بارتجاج طفيف في الدماغ وفقدان الذاكرة.

ج. عقدت العزم على فهم ما حدث لها فأخذت تقرأ في كتب الطب وتدرس جانب التخصص.

د. نسيت تلك المرأة تفاصيل حياتها الماضية.

- من المشاعر التي يمكن أن تعترى بعض الناس الإحساس بالدونية والسلبية. ومن أسبابها كما ذكر في النص:

أ. بلغت تلك المرأة سنَّ الثلاثين وهي متزوجة و أم لطفلين.

ب. معاملة تلك المرأة بالقسوة وتوجيه الانتقاد الدائم.

ج. شعور المرأة بأنها تفتقر إلى موهبة.

د. كانت تلك المرأة خجولة تتوارى عن أعين الناس.

- أصبحت تلك المرأة شخصًا جديدًا لأنها:

أ. غيرت طريقة تفكيرها وغيّرت حياتها.

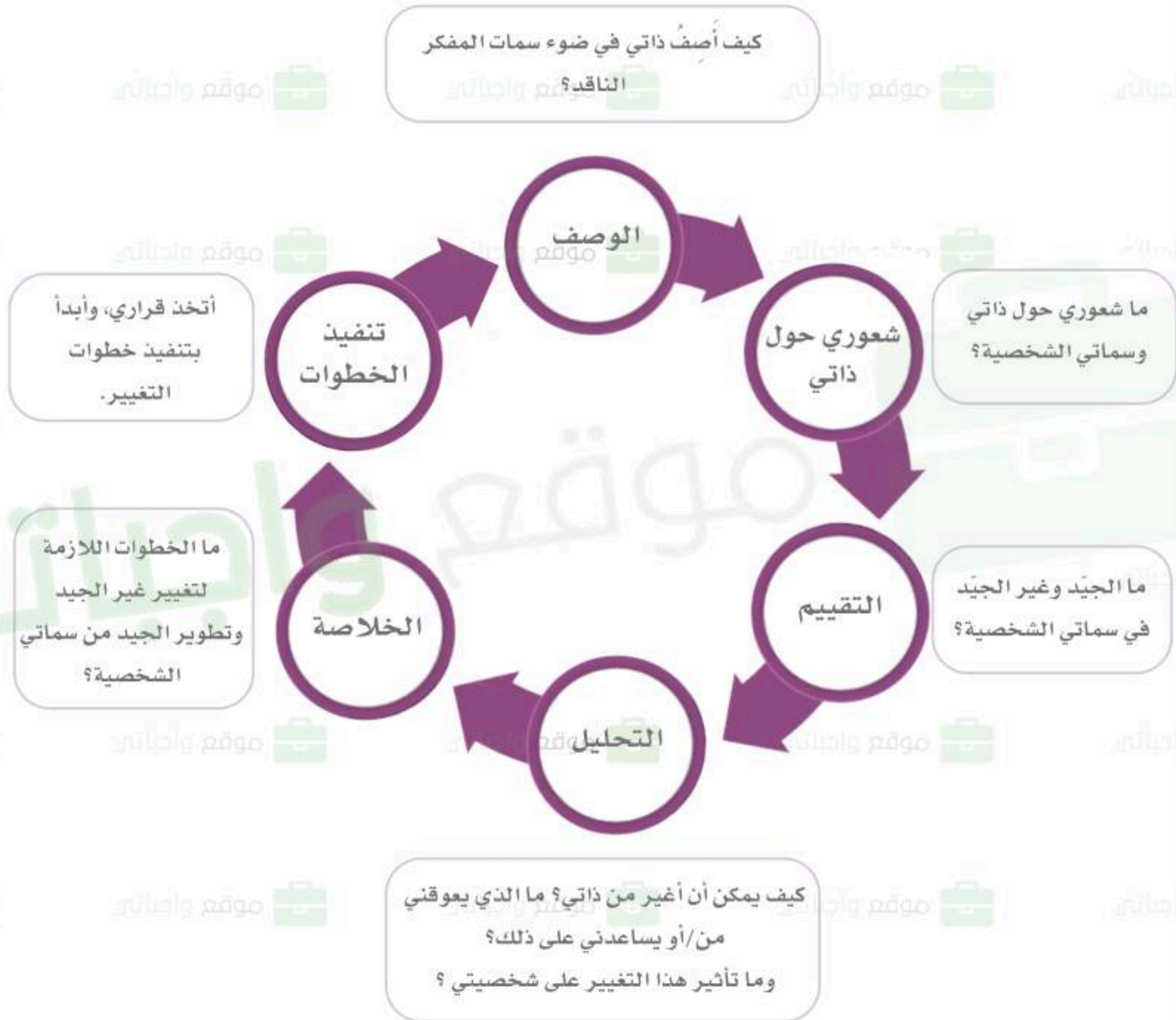
ب. لم تعد تتعرض للإساءة ممَّن حولها.

ج. عادت إلى منزلها وذاكرتها خالية تمامًا.

د. بسبب تعرُّضها للحادث.

م

أتأمل وأقيم مكتسباتي



المصدر: التفكير بالممارسة، دليل أساليب التعليم والتعلم، ص ٤٩-٥٠، غراهام جيبس، ١٩٨٨م

أتأمل ذاتي، وأنظر في سمات الشخصيات التي تعرّفت عليها، وأكتب فقرة قصيرة عن خطتي المستقبلية في تطوير ذاتي لكي أمتلك سمات المفكر الناقد. (أستعمل المضردات التالية: التفكير / النقد / التقليد / التفكير بشكل مستقل / التطوير / الخوف / الشجاعة / التعقل / الشك / الجمود / الاتباع الأعمى دون تفكير).

أتأمل ذاتي وأسعى إلى تطوير قدراتي في التفكير حتى أمتلك صفات المفكر الناقد.

وسأتدرب على التفكير بشكل مستقل، فلا أكتفي بترديد آراء الآخرين أو التقليد، بل أبحث عن الأدلة وأستعمل المصادر الموثوقة وأنظر إلى القضايا من جوانبها المختلفة.

وسأقبل النقد الهادف؛ لأنه يساعدني على اكتشاف أخطائي وتحسين شخصيتي، ولن أسمح بالخوف بأن يمنعني من السؤال أو التعبير عن رأيي، بل سأتحلى بالشجاعة مع احترام الآخرين.

كما سألتزم بالتعقل وعدم التسرع في إصدار الأحكام، وأستخدم الشك المنهجي للتحقق من صحة المعلومات، لا لرفضها بلا دليل.

وسأبتعد عن الجمود وأكون مستعداً لتغيير رأيي عندما تظهر حجة أقوى، وأرفض الاتباع الأعمى دون تفكير.

وبهذه الخطوات أستطيع بناء شخصية واعية منفتحة الذهن، دقيقة ومنظمة، تسهم في خدمة المجتمع والوطن.



مهارات التفكير الناقد

Critical Thinking Skills

الدرس السادس

تمهيد

تنامت الحاجة إلى اكتساب مهارات التفكير الناقد بتنامي علاقات التواصل بين الأفراد والشعوب، وتطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فأصبح إكساب هذه المهارات للطلاب ضرورة من ضرورات التعليم والتعلم الجيد. وكما يتعلمها الطلاب ضمن مناهجهم التعليمية، كذلك يتدرب عليها المحامون والسياسيون والمختصون في التسويق في مهنتهم. وهذا ما يفسر تعدد مجالاته وتقنياته. لقد تداخلت في مهارات التفكير الناقد صور التعقل مع صور الدهاء، وتقنيات التفسير مع تقنيات التبرير، كما تداخلت فيه أغراض الإقناع مع أغراض التأثير. فما أهم مهارات التفكير الناقد؟ وما السبيل لتحسين الأفراد ضد التضليل والمغالطة؟

الأهداف

١. أحدد بعض مهارات التفكير الناقد.
٢. أحلل علاقة مهارات التفكير الناقد بفحص الحجج والحكم عليها.
٣. أستنتج علاقة مهارات التفكير الناقد ببناء الحجج.
٤. أكتشف علاقة مهارات التفكير الناقد بمعايير التفكير الناقد.
٥. أطبق مهارات التفكير الناقد على المواقف الحياتية المختلفة.

اقرأ



يتطلب التفكير الناقد مهارات معرفية نستطيع تحديد أهمها فيما يلي:

١. **التفسير:** ويعني الفهم والتعبير عن المعنى أو الدلالة لعدد من الخبرات أو المواقف أو المعطيات أو الأحداث أو الأحكام. ويعني أيضاً التعرف على المشكلة ووصفها وتحديد أسبابها، كما يعني التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية.
٢. **التحليل:** ويعني تحديد العلاقات الاستدلالية بين الأقوال والمسائل والمفاهيم، أو أي صورة أخرى من صور التعبير عن الاعتقاد أو الحكم أو الخبرات أو الأسباب أو الآراء. كما يعني اختبار الأفكار، والكشف عن الحجج وتحليلها بالنظر في أوجه الشبه والاختلاف، وتوضيح العلاقات بين عناصر بنية القول أو النص أو الموقف، وتفكيكها، وإعادة تركيبها بغرض الكشف عن تسلسلها المنطقي.
٣. **التقييم:** ويعني تقدير مصداقية القول، أو التصور أو الحكم أو الرأي أو القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية بين العناصر، واختبار قيمة الحجج ومصادقية مصدر المعلومات. وقد يكون التقييم إيجابياً بتحديد مكاسب التصور أو الحكم، كما يمكن أن يكون سلبياً بالكشف عن حدوده ونسبيته أو تهافته.
٤. **الاستدلال:** وهو تحديد ما نحتاج إليه من عناصر وفروض وروابط للوصول إلى نتائج معقولة ومقنعة.
٥. **التوضيح:** ويعني القدرة على تقديم الفكرة أو التصور بشكل مترابط ومحكم البناء.
٦. **التنظيم الذاتي:** ويعني الوعي الذاتي لمراقبة وتصحيح وتعديل ما يصدر عن الذات من تصورات وأحكام وآراء. فهو يتعلق بالقدرة على مراقبة الذات كما لو كانت ذاتاً أخرى، كما يتعلق بالتعاطف مع الآخر والإنصات الجيد له.

وتُضاف لهذه المهارات المعرفية مهارات أخرى اجتماعية ووجدانية تؤدي إلى تأثير المفكر الناقد في من حوله وتكسبه ثقتهم.

المصدر: المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، عصام جميل، ٢٠١٢م



أحدد في الجدول التالي المهارات اللازمة لتنفيذ الإجراءات التالية عند بناء وفحص الحجج والحكم عليها:

الإجراء	المهارات التي تساعد في الإجراء
تحديد عناصر الموضوع	مثال: التفسير، التحليل والتوضيح التقييم - الاستدلال - التنظيم الذاتي.
تحديد وظيفة كل عنصر في الموضوع	التحليل - التوضيح - التفسير
التعليل وذكر الأسباب	تفسير - تحديد الأسباب - تحديد العلاقات الاستدلالية - الكشف عن الحجج - منطق التسلسل - تقدير مصداقية المعلومات.
التعرف على القضايا الأساسية والفرعية للموضوع	يستحضر الطالب مفاهيم بعض المهارات: - في علاقة بمهارة التفسير: الفهم - الوصف - التمييز. - في علاقة بمهارة التحليل: تحديد علاقات - اختبار أفكار - إعادة تركيب. - في علاقة بالتقييم: المصداقية - قيمة الحجج - قوة الحجة المضادة.
تحديد معاني الكلمات والعبارات	مثال: التفسير مثال: التفسير - التحليل
تقييم الآراء	اختبار - استدلال - منطق ...
اختبار وجهة الحجج	قيمة الحجج - تقدير - تقييم ...
الكشف عن الإدعاءات	التحليل
تحديد العواطف الشخصية من التأثير في عملية التحليل والتقييم.	التقييم - التحليل - التنظيم الذاتي





أحمد وخالد صديقان في المرحلة المتوسطة ويسكنان في نفس الحي. أحمد يمتلك مهارات التفكير الناقد فهو دائماً يتأمل في تصرفاته ويعيد النظر فيها ليرى أوجه تحسينها وتقويمها. بعد تأمل أحمد وإعادة النظر في عاداته وعادات صديقه اليومية رأى أنه من الأفضل أن يستبدل بالعادات السيئة عادات تعود عليه وعلى صديقه بالفائدة النفسية والجسدية. قرر أحمد إقناع خالد أن يترك عادة تناول المشروبات الغازية والوجبات السريعة وأن يتناول العصائر الطبيعية والمأكولات الصحية، وأن يقلص ساعات اللعب بالأجهزة الإلكترونية وأن يمارس الرياضة بدلاً من ذلك.

١. أحاول مساعدة أحمد لكي يكون أكثر إقناعاً لصديقه خالد بتقديم الحجة عند حديثه معه في المرة القادمة: يا صديقي العزيز خالد، بعد التأمل وإعادة النظر في عاداتنا اليومية اتخذت قراراً بتجنب المشروبات الغازية **لأنها** مضرّة بالصحة، فأضرارها:

١. تحتوي على كميات كبيرة من السكر، مما يؤدي إلى زيادة الوزن والسمنة.

٢. تضر بصحة الأسنان وتزيد احتمال إصابتها بالتسوس.
وقررت أن أستبدل بالمشروبات الغازية العصائر الطبيعية **لأنها** مفيدة للجسم، وفوائدها:

١. تمد الجسم بالفيتامينات والمعادن الضرورية.

٢. تساعد على ترطيب الجسم ودعم جهاز المناعة.



الحجة هي البرهان والدليل الذي يدعم رأيي.

لكي تقنع الآخرين فإنك تحتاج إلى أن تقدم حجتك والإثباتات المنطقية التي تدعم رأيك عند مناقشة أي قضية أو فكرة معينة.

كذلك يا صديقي سوف أمتنع عن تناول الوجبات السريعة **لأنها**:

- ١... تحتوي غالباً على كميات مرتفعة من الدهون والملح والسعرات الحرارية.
- ٢... يؤدي الإكثار منها إلى زيادة الوزن والإضرار بصحة الجسم.....

واستبدل بالوجبات السريعة الأطعمة الصحية والفواكه **لأنها**:

- ١... تمد الجسم بالعناصر الغذائية والألياف اللازمة للنمو.....
 - ٢... تساعد على تقوية الجسم والمحافظة على صحته ووقايته من الأمراض....
- ومن الآن فصاعداً سأمتنع عن إضاعة وقتي الثمين على الألعاب الإلكترونية **لأن** لها جوانب سلبية أهمها:

- ١... **تضييع الوقت وقد تؤثر سلباً في التحصيل الدراسي**.....
 - ٢... **تسبب قلة الحركة وإجهاد العين واضطراب النوم عند الإفراط فيها**.....
- وأستبدل العادة السيئة بممارسة الرياضة **لأن** ممارسة الرياضة لها فوائد كثيرة، منها:

- ١... **تقوي العضلات والعظام وتحسن اللياقة البدنية**.....
- ٢... **تساعد على المحافظة على وزن صحي وتحسن الحالة النفسية**.....

٢. أضع علامة ✓ أمام مهارات التفكير الناقد التي وظفتها أنا وأحمد عند محاولتنا إقناع خالد.

المهارة	استعملناها	سبب استعمالها
التوضيح	✓	عرض الفكرة والحجج بصورة واضحة ومترابطة.
التفسير	✓	بيان أسباب أضرار العادات السيئة وفوائد البدائل.
التحليل	✓	تحليل العادات ودراسة آثارها النفسية والجسدية.
التقييم	✓	الحكم على العادات بأنها نافعة أو ضارة.
التنظيم الذاتي	✓	مراجعة أحمد لعاداته وتصحيحها وتعديلها.
الاستدلال	✓	الوصول إلى نتائج وبدائل معقولة بناءً على الأسباب.



٣. أضع علامة ✓ في حال التزامنا أنا وأحمد بمعايير التفكير الناقد التالية عند محاولتنا إقناع خالد.

المعيار	الترمنا به
الوضوح: هل الجمل والكلمات المستخدمة واضحة؟	✓
العمق: هل ألمنا بكل مكونات الموضوع؟	✓
الربط: هل كل ما كتب له علاقة بالموضوع؟	✓
الاستدلال المنطقي: هل الأسباب منطقية ومنسجمة مع الموضوع ومتسلسلة بصورة منطقية؟	✓
الدقة: هل توجد معلومات لا حاجة لها تمت إضافتها؟ هل نقصت بعض المعلومات؟	✓
الصحة: هل المعلومات صحيحة وموثوقة المصدر؟	✓
الاتساع: هل أخذنا كل الآراء المختلفة حول الموضوع في الاعتبار؟	



إضاءة



الهيئة السعودية للملكية الفكرية
Saudi Authority for Intellectual Property



الهيئة السعودية للملكية الفكرية:



تُعنى الهيئة بتنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعمها، وتنميتها، ورعايتها، وحمايتها، وإنفاذها، والارتقاء بها وفق أفضل الممارسات العالمية.

٤. يُعَدُّ التَّبَيُّنُ من سلامة المعلومات والتحري عن صدق مصدرها وموثوقيتها مهارة من المهارات الرئيسة في المفكر الناقد؛ لأنه يهدف إلى إدراك حقيقة الوقائع والأقوال كما هي من مصادرها الرئيسة دون زيادة أو نقص أو تأويل قد يطرأ عليها. ولا شك أن ثورة المعلومات والتطور الهائل لتقنيات التواصل وتعدد مصادر المعلومات وتضخمها دعم الحاجة الملحة إلى هذه المهارة. ففي الوقت الذي أدركت فيه الشعوب أن المعلومة رأس مال لا يقل قيمة عن غيره من الثروات الطبيعية تسالت إلى هذا الميدان الأخبار المضللة والأحداث الملفقة، وطالت العديد من الميادين بما في ذلك الميادين الطبية والعلمية. لقد طالت المغالطة الصور بتقنيات المعالجة، كما طالت النصوص وتجاهلت حقوق الملكية الفكرية بالاقتراس غير المشروع، وبعدم الإفصاح عن المصادر أو عدم استيفائها. ولا شك أن التواصل الشفهي يعقد مهمة المفكر الناقد ويتطلب منه قدرة انتباه تفوق ما يتطلبه التواصل الكتابي إذا أراد أن ينأى بتواصله عن دفع المغالطة بالمغالطة والكذب بالكذب.

• أَيْنَ من خلال ما تقدّم أهمية البحث عن مصدر المعلومة الموثوق به.

..... **مطلب الحقيقة يمر بالضرورة عبر التحري في مصداقية مصدر المعلومة**
..... **البحث العلمي يستند إلى معارف سابقة وعليه أن يتأكد من صدقها**

• هل التحري الذي يمارسه المفكر الناقد يقتصر على المعلومة أو يمتد ليشمل مصدر المعلومة؟

...التحري يمتد ليشمل مصدر المعلومة عندما يتعلق الأمر بسرد وقائع

...أو تقديم شهادات على سبيل المثال.

• ما الأسئلة الناقدة والإجراءات التي ينبغي أن يتبعها المفكر الناقد للتحري عن المعلومة ومصدرها؟

المعلومة	مصدر المعلومة
ما نوع المعلومات المنشورة؟ ما مدى ثقة الأفراد في مصدر المعلومة؟ ما أهمية المعلومات بالنسبة للأفراد؟ أي فئات المجتمع تهتم بهذه المعلومة؟ ما الآثار المترتبة على هذه المعلومات في حالة عدم دقتها؟	ما مصدر هذه المعلومة؟ ما المنافع التي تعود على المصدر من نشر هذه المعلومات؟ ما مدى مصداقية مصدر المعلومة لدى المؤسسات الحكومية؟ ما مدى تطابق ما ينشره مصدر المعلومة مع المصادر الأخرى؟ ما مدى تطابقها مع الواقع؟ ما مدى توثيق المعلومة لدى المصدر؟

إضاءة

نقرأ أو نسمع - دائماً - بعض الادعاءات التي قد لا يكون لها أساس من الصحة، وما هي إلا أقاويل مختلفة وليس لها أسانيد علمية أو لها بحوث علمية غير دقيقة ثبت عكسها لاحقاً؛ لذا ينبغي علينا التثبت من مصادر المعلومات، والتحقق مما ذكر من الجهات المختصة قبل ترديد ما نسمع أو نقرأ.

٥. " هل يتوجب السماح لمراسلي الصحافة والأخبار رفض الإفصاح عن مصادرهم السرية؟ يقول بعضهم إنَّ علاقة المراسل بمصدره شبيهة في النهاية بعلاقة المحامي بموكله، والطبيب بمريضه، وكلها تحوُّز وفق القانون درجة من الخصوصية أيضًا، وإذا لم يتم حماية هذه العلاقة، فسوف تنضبُّ موارد المعلومات التي يحتاج إليها الناس " .

• أختبر وجهة التشبيه بين عمل المحامي والطبيب والمراسل الصحفي.



..المحامي يتحفظ على معلومات تخص موكله مباشرة.
وكذلك الأمر بالنسبة إلى الطبيب فهو معني بواجب
التحفظ على المعطيات الشخصية لمريضه.....
أما فيما يخص الصحفي فحق التحفظ يتجاوز المعطيات
الشخصية لمصدر المعلومة.....

• هل ترى أن احترام سرية المصدر قاعدة عامة لا تقبل الاستثناء؟ كيف نتحقق من مصدر المعلومة في هذه الحالة؟ وهل نأخذ المعلومة بجدية ونبني عليها اتخاذ مواقف وآراء كأنها حقيقة مطلقة؟

.....لا ينبغي أن نتعصب لأي رأي أو معلومة ونأخذها على أنها حقيقة مطلقة.....

.....

.....

.....

.....

فصل التوائم السيامية

٦. " غريسي " و " روزي " ، توأمان سياميان وُلدا ملتصقتين. التشخيص الطبي يقول إنه إذا فُصلا فإن روزي ستموت من فورها؛ لأنها كانت تتغذى من مجرى دم أختها، وإذا لم يُفصلا فموتهما مؤكد خلال ستة أشهر. ما العمل؟
- الأب والأم رفضا التدخل الجراحي، وتركوا الأمر للتطور الطبيعي للوضع ولما قدره الله.
 - الأطباء طلبوا الإذن بإجراء العملية الجراحية من المحكمة بعد رفض الوالدين.
 - القاضي صرّح بأنه واجه بهذه المناسبة أصعب قضية في حياته المهنية منذ ٢٤ سنة في المحكمة.



- أحرر فقرة للإجابة عن سؤال: ما العمل؟ وأقدم الحجة المؤيدة لهذه الإجابة.

أرى الموافقة على إجراء عملية الفصل بعد التأكد من التشخيص بواسطة أطباء متخصصين؛ لأن عدم إجراء العملية سيؤدي إلى وفاة التوأمين معاً خلال ستة أشهر، بينما يمنح إجراؤها فرصة لإنقاذ حياة غريسي.

وعلى الرغم من صعوبة القرار واحتمال وفاة روزي، فإن إنقاذ حياة واحدة أفضل من فقدان الحياتين معاً.

- لو علمت أن القاضي أصدر حكماً يقضي بالإذن للأطباء بإجراء العملية الجراحية للفصل بين التوأمين بغرض إنقاذ حياة " غريسي " وأن " روزي " لم تكن قادرة على الاستمرار في الحياة بقدراتها الخاصة، هل ستغير موقفك وتراجع حجتك؟ قيم وجهة موقف الأطباء ومعقولية حكم القاضي.

موقف الأطباء: موقف سليم وأخلاقي. فهم احترموا المعتقدات الشخصية. ولكنهم دافعوا عن الحق في الحياة فلم يستخفوا بموقف الوالدين وأحالوا الأمر إلى السلطة القضائية.

حكم القاضي: عادل في ضوء المعطيات الطبية والقانونية التي توافرت.

- لو علمت أن العملية الجراحية التي استمرت عشرين ساعة أدت إلى إنقاذ حياة " غريسي " ووفاة " روزي " . فهل ستغير موقفك؟ وما مبررك في ذلك؟

لن أغير موقفي؛ لأن نتيجة العملية وافقت التشخيص الطبي، وأسهمت في إنقاذ حياة غريسي التي كانت ستفقد مع أختها لو لم تُجر العملية.

ومع أن وفاة روزي أمر مؤلم، فإنها لم تكن قادرة على الاستمرار في الحياة بقدراتها الخاصة.

• لو علمت أن العملية الجراحية التي استمرت عشرين ساعة أدت إلى إنقاذ حياة " روزي " ووفاة " غريسي " .
فهل ستغير موقفك؟ وما مبررك في ذلك؟

لن أغير موقفى من أصل إجراء العملية؛ لأنها أنقذت حياة إحدى التوأمين ..
بدلاً من وفاتهما معاً، لكننى سأراجع الحجة الطبية التي توقعت نجاة غريسي؛
لأن النتيجة خالفت التشخيص ..
وهذا يبين ضرورة بناء القرار على أفضل المعلومات المتاحة، مع الاستعداد
لمراجعتها عند ظهور نتائج جديدة.

هل تعلم ؟



د. عبدالله الربيعة - طبيب جراح سعودي.

النجاحات التي حققها د. عبدالله الربيعة وفريقه باسم الوطن في مجال فصل التوائم جعلت المملكة العربية السعودية من أولى الدول في هذا المجال. والمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين تقدم المبادرات الإنسانية النبيلة لجميع أفراد الإنسانية. وقد استمرت المملكة في ربع القرن الأخير بإجرائها عمليات فصل التوائم الأكثر تعقيداً وصعوبة في العالم. بفضل تلك العمليات أصبح وطننا وجهة للكثير من مواطني دول العالم من جميع الجنسيات ومختلف الأديان.



التفكير الناقد وطرح الأسئلة

Questioning and Critical Thinking

الدرس السابع

تمهيد

يركّز الإنسان في الغالب إلى التسليم بالجاهز والمألوف من الأفكار دون تمحيص هرباً من قلق السؤال. غير أنّ الاصطدام بالمستجدّ من المشكلات يدفعه إلى المساءلة؛ ليدرك أنّ سبيله لإصلاح واقعه مرهونٌ بقدرته على طرح وإبداع أسئلة جديدة تساعد على ربط الأفكار واتخاذ قرارات سليمة وابتكار حلول فعالة وخلّاقة. ولقد ورد في القرآن الكريم الحث على التفكير بأسلوب الاستفهام الإنكاري كقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ﴾^(١). وقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾^(٢).

الأهداف

١. أستنتج أهمية طرح الأسئلة في التفكير الناقد.
٢. أستخلص علاقة طرح الأسئلة بمهارات التفكير الناقد.
٣. أُميز بين السؤال المزيف والسؤال الحقيقي.
٤. أتدرب على طريقة طرح الأسئلة الحقيقية في الحياة اليومية.

اقرأ



تحدثت الدكتورة والمخترة السعودية غادة المطيري عن بدايات التفكير في اختراعها فقالت: "يبدأ البحث عادة بمشكلة نحاول إيجاد حل لها، وقبل عشرة أعوام سألت أطباء جراحة القلب عن أكبر مشكلة تواجههم فأجمعوا على أنها انسداد الشرايين الذي يؤدي إلى الجلطة. ولتوضيح الأمر فإنّ انسداد الشرايين يأتي من تراكم الدهون على جدرانها، وهذا التراكم يحدث بمرور العمر، وهو موجود عند البشر كافة، ولكن بنسب متفاوتة. والتهاب الشحوم المتراكمة في الشرايين يؤدي إلى الجلطة. والمشكلة التي واجهها أطباء القلب كانت عدم استطاعتهم تحديد إن كان ثمة التهاب أو لا، لأنّه أمر يستحيل تحديده خاصّة في البدايات لذا تحدث الجلطة". وتضيف د. غادة: "حين سمعت هذا الكلام بدأت الأسئلة: ما هو الالتهاب؟ وما هي المواد التي يمكن أن تحاصره وتقضي عليه؟ وكيف يمكن تحديد مكانه والقضاء عليه؟ وبدأت رحلة البحث عن الإجابات، قرأت كثيراً، وسألت كثيراً، وتعمّقت في الأمر حتى ألهمني الله وضع الضوء داخل الكبسولة وإطلاقه في الجسد، فلا تفتح الكبسولة وتشعّ بضوئها إلا في موضع الالتهاب، وعندئذ يمكن علاجه بأدوية علاج الالتهابات". وتقول: "لا تعتقدوا بأنّ الأمر كان سهلاً، فقد استغرقنا عشرة أعوام حتى استطعنا استيعاب المشكلة، وتحديد الحل المبتكر لها".

المصدر: صحيفة الرياض، د. غادة المطيري.. الكيمائية التي غيّرت مفهوم الجراحة في العالم، ٣١ يناير ٢٠١٦ م، العدد ١٧٣٨٧،

حوار سحر الرملاوي.

(١) سورة الروم الآية رقم (٨).

(٢) سورة الأعراف الآية رقم (١٨٤).



١. أبيض من خلال النصّ الدوافع الأولى التي أوصلت الدكتورة عادة إلى ابتكارها النّاجح:
 - ... تسأولها عن مشكلة الأطباء الرئيسية بخصوص أمراض القلب.
 - ... تسأولها عن طبيعة الالتهاب وماهية انسداد الشرايين.
 - ... تسأولها عن سبل إذابة الدهون المسببة لانسداد الشرايين والجلطة.
- تسأولها عن جدوى العلاجات المتداولة.

إضاءة



عند اتخاذ القرار ينبغي أن نتأني قليلاً، ونفهم الموضوع/ القضية/ المشكلة بشكل أكبر لكي نتجنب اتّخاذ القرارات السيئة: ولكي نفهم الموضوع بشكل يسهم في اتخاذ القرارات الصائبة ينبغي علينا طرح الأسئلة: لذا فثقافات العمل يجب أن تشجع الناس على طرح المزيد من الأسئلة بحسب الأهداف التي يحاولون تحقيقها عوضاً عن دفعهم إلى الإسراع في تقديم الإجابات.

المصدر: مجلة هارفارد بزنس، إعادة تعلم فن طرح الأسئلة،
توم بوهلمان و نيتي توماس، ٢٠١٥م (بتصرف)

٢. أيهما أهمّ في تطوير الفكر النّاقّد حسب توم بهلمان ونيتي توماس في النصّ التالي: الأسئلة أم الأجوبة؟ مع ذكر السبب:

الأسئلة أهم من الأجوبة..... لأن.....
الأسئلة الجديدة هي التي تفتح سبلاً جديدة كانت مجهولة لمعالجة المشكلة.
الأسئلة تحفز على البحث عن حلول جديدة وتجاوز الإجابات الموجودة.....

أَتَدْرِبُ (١)



١. أصلُ بسهم بين السَّؤال ومهارة التفكير التي ينتمي إليها، وأتخيّل سؤالاً طرحته الدكتورة غادة المطيري في أثناء بحثها:

صيغة السَّؤال	السَّؤال الذي طرحته الدكتورة غادة
ما المشكلة ...؟	ما الالتهاب؟
ما العلاقة بين...؟	
كيف نستدلّ على...؟	
متى حدث...؟	
ما الأمثلة التي ...؟	
ما أوجه الشَّبه ...؟	
ما أهميَّة ...؟	
كيف نفسّر...؟	كيف يمكن تحديد مكانه والقضاء عليه؟
ما الأجزاء ...؟	
كيف نصنّف...؟	
ما الأفضل...؟	
لماذا كان...؟	
ما الطريقة التي...؟	
ماذا نستنتج...؟	
هل يوجد بديل ...؟	
ما قيمة...؟	
ما الفرق...؟	
كيف ننظّم...؟	
هل يوجد اختلاف...؟	

الحل في الصفحة التالية

يركّب/ يبني حلًا

يقيم/ يحكم

يحلّ/ يستدلّ

يطبّق/ يُمارس

يفهم/ يُقارن/ يُعلّل

يتعرّف/ يتذكّر



٦. يركب / يبنى حلاً
٥. يقيم / يحكم
٤. يحلل / يستدل
٣. يطبق / يمارس
٢. يفهم / يقارن / يعلل
١. يتعرف / يتذكر

صيغة السؤال	السؤال الذي طرحته الدكتورة غادة
١. ما المشكلة؟	ما هو الالتهاب؟ ما هو انسداد الشرايين؟
٢. ما العلاقة بين...؟	ما العلاقة بين انسداد الشرايين والدهون؟
٤. كيف نستدلّ على...؟	كيف نستدل على ارتباط الجلطة بانسداد الشرايين؟
١. متى حدث...؟	متى يحدث انسداد الشرايين؟ متى تحدث الجلطة؟
٢. ما الأمثلة التي ...؟	ما الأمثلة الدالة على الالتهاب؟
٢. ما أوجه الشبه...؟	ما أوجه الشبه بين حدوث الجلطة والتهاب الشرايين؟
٥. ما أهمية...؟	ما أهمية إزالة الدهون المتراكمة في الشرايين؟
٢. كيف نفسّر...؟	ما الذي يفسر تراكم الدهون؟ ما الذي يفسر حدوث الجلطة؟
٦. ما الأجزاء ...؟	ما الأجزاء العضوية في جسم الإنسان المرتبطة بمشكلة انسداد الشرايين؟
٢. كيف نصنّف...؟	كيف نصنف التهاب الشرايين في سلم مدى خطورة المرض؟
٥. ما الأفضل...؟	ما الوسيلة الأفضل لحل مشكلة انسداد الشرايين؟
٢. لماذا كان...؟	لماذا يحدث تراكم الدهون في الشرايين؟
٥. ما الطريقة التي...؟	ما الطريقة المثلى لعلاج انسداد الشرايين؟
٤. ماذا نستنتج...؟	ما الذي نستنتجه من فرضية إزالة الدهون عبر الكبسولة الضوئية؟
٦. هل يوجد بديل ...؟	هل يوجد بديل عن العلاج بالأدوية التقليدية لانسداد الشرايين؟
٥. ما قيمة...؟	ما قيمة الحل الذي توصلت له الدكتورة؟
٤. ما الفرق...؟	ما الفرق بين العلاج التقليدي والحل الذي توصلت له الدكتورة؟
٦. كيف ننظّم...؟	كيف ننظم عملية العلاج؟
٢. هل يوجد اختلاف...؟	هل يوجد اختلاف بين الحلول التقليدية لانسداد الشرايين بواسطة الأدوية وعلاجها بواسطة كبسولة الضوء؟

٢. شاع على صفحات التواصل الاجتماعي خبر إصابة أحد طلاب المدرسة بمرض مُعدّ شديد الخطورة، فسادت حالة من الفوضى والخوف، وقرّر بعضهم مقاطعة الدروس والخروج من المدرسة. ثمّ تبين أنّ الخبر مجرد شائعة. فكّر في الأسئلة التي كان يجب أن تُطرح قبل اتخاذ القرار المتسرّع معتمداً لعبة إشارات المرور.

إشارة المرور	إستراتيجية التعامل مع المشكلة	الأسئلة المناسبة
	قف: ألاحظ - المعارف الأوليّة - المعطيات السّابقة - الأفكار المسبقة	» ما البيانات والإحصائيات الموجودة؟ » هل هنالك تفسيرات ومقاربات للمشكلة؟ » ما التصورات السابقة للمسألة؟ » ما الجديد بخصوص المشكلة؟
	تمهل: أفهم وأتذكّر - تمحيص المعلومات - مقارنة المعطيات بما نعرف - إعادة بناء الموقف	» ما القيمة البرهانية للمعلومات؟ » ما أوجه الاختلاف ونقاط التشابه بين ما نعرفه عن المشكلة المطروحة وبين المستجد؟ » كيف يمكن صياغة المعطيات من جديد؟
	انطلق: أفكّر وأستشرف - اختبار المعطيات - بناء الفرضيات - استشرف الحلول - اتخاذ القرار	» ما مدى صحة المعطيات الموجودة؟ » هل من فرضيات مختلفة لفهم الظاهرة؟ » هل من حلول بديلة لمعالجة المشكلة؟ » ما القرار البديل في علاج المشكلة؟



عند افتقاد المعلومة الصّحيحة، وغياب الحجج والبراهين العقلية تنتشر المغالطات، وتسود الشائعات، فيضل الناس، وتضيع الحقائق. غير أنّ الأمر لا يقتضي فقط التحصّن من الشائعات، بل يستوجب كذلك بناء المعرفة الصّحيحة. ولذلك كان لا بدّ من إعادة البحث من جديد عن حقائق الأمور. هذا البحث يتطلّب في بداية الأمر صياغة الأسئلة المناسبة.

٣. أبني مع مجموعتي خطة تساؤلية لفهم ظاهرة فايروس كورونا COVID-19 وأختار أداة الاستفهام الملائمة لكلّ مطلوب من بين الأدوات التالية وأبحث عن غيرها، ثمّ أصوغ في الجدول التالي الأسئلة المناسبة:

مجال الأسئلة	مطلوب الاستفهام	الأسئلة حول فايروس كورونا COVID-19
● ماهية الموضوع. ● الإطار الزمني للمسألة. ● مكونات المشكلة وعناصرها. ● مكن أهمية الموضوع. ● مكان حدوث المشكلة. ● الأطراف المؤثرة في الموضوع.	ما الكورونا؟ - متى ظهر المرض وما هي أطواره؟ ما هي مكونات الفيروس وكيف يؤثر في الخلايا البشرية؟ .. ما أهمية البحث في طبيعة وباء الكوفيد ١٩؟ - أين ظهر وباء الكوفيد وما مدى انتشاره؟ - ما هي العناصر المتدخلة في الموضوع؟	أستفسر عن المعلومات وأستفهم عن الوقائع
● نمط تفاعل مكونات الموضوع. ● علاقة الموضوع بمحيطه. ● نمط عمل الموضوع. ● أسباب وعلل حدوث المشكلة. ● الحجج والبراهين المعتمدة. ● سلامة الحجج والبراهين المعتمدة. ● امتداد واستمرارية المشكلة. ● الحجج والحلول البديلة الممكنة.	كيف تتفاعل مكونات فيروس كورونا؟ ما علاقة الكوفيد بالمحيط الذي نشأ فيه وتطور فيه؟ كيف يهاجم الكوفيد الخلايا الحية؟ - ما أسباب ظهور المرض.	أتساءل عن الآراء وأتظن في الحجج
● قيمة الحلول. ● قيمة تجارب الحلول. ● حدود إمكانية الحلول. ● مدى الاستفادة من الحلول. ● أهمية الحل بالنسبة للآخرين.	أستفهم عن القيمة قيمة الحلول - قيمة تجارب الحلول - مدى الاستفادة من الحلول - أهمية الحل بالنسبة للآخرين. هل يمكننا أن نثق في التجارب التي أقيمت بشأن اللقاحات؟ ما مدى فعالية الطرق الوقائية والعلاجية الموجودة؟	أستفهم عن القيمة



٤. أحاول مع مجموعتي الإجابة عن الأسئلة التالية، ثم أكشف طبيعة السؤال ومسلّماته الضمنية:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
أيهما وجد قبل الآخر البيضة أم الدجاجة؟	كم عدد أصحاب الكهف؟
الإجابة:.....	الإجابة:.....
- ينتبه الطالب بعد محاولة الإجابة إلى أن:	- ينتبه الطالب بعد محاولة الإجابة إلى أن:
- الإجابة عن مثل هذه الأسئلة مستحيلة منطقياً وواقعياً	- الإجابة عن مثل هذه الأسئلة مستحيلة منطقياً وواقعياً
- الإجابة أو عدمها لا ينفع الإنسان في شيء.	- الإجابة أو عدمها لا ينفع الإنسان في شيء.
- الانتباه لمعنى الجدل العقيم وعبثيته.	- الانتباه لمعنى الجدل العقيم وعبثيته.



• ما قيمة هذا النوع من الأسئلة في رأيك؟

« يقدم الطالب تقييماً لهذا النوع من الأسئلة من زاوية صيغتها وقيمتها :

- كونها أسئلة متعلقة بقضايا عديمة الفائدة.
- كون الإجابة عنها مستحيلة.
- كون الهدف منها المجادلة العبثية.
- كونها مضيعة للجهد الإنساني وللوقت.
- كونها تؤول إلى المعاندة والخصام.



الأسئلة الفاسدة

إنّ من أهمّ المسائل الثقافية والعلمية وأخطرها مسألة الأسئلة. ذلك أنّ السؤال هو الذي يقرّر الإجابة، ولأنّ الأمر كذلك فإنّ فنّ صناعة السؤال هو من أصعب فنون القول والمنطق، وأنا أزعّم أنّ كثيراً من البلبلة الفكرية التي نعيشها في واقعنا العربيّ الفكريّ المعاصر هي بسبب أسئلة مهزوزة قادت إلى إجابات مصابة بمثل داء تلك الأسئلة. ولنعد إلى أية قضية عربية نشعر أنّها قضية مهزوزة وسنجد أنّ الداء جاءها من السؤال وليس من الجواب، مثل قضية العروبة والإسلام، وقضية الدين والدولة، وقضية الأصالة والمعاصرة. وهي قضايا تبدّت في ثقافتنا المعاصرة وكأنّها من المتعارضات المتناقضات وما هنّ كذلك، ولكنّ الأسئلة هي التي أوقعتها في بركة التناقض منذ أن سمحنا بدخول (أم) في وسط هذه القضايا حين نتساءل: "الأصالة أم المعاصرة" إلخ. وتأتي الإجابة لتضع إحداهما في نقيض الأخرى... وقد لامس بعض المفكرين العرب هذه القضايا ووصفوها بأنّها مقولات زائفة، ولست أراها زائفة من داء فيها هي، وإنّما ذاك داء جاءها من الأسئلة الفاسدة.... إنّ من ضروراتنا الثقافية المعاصرة هو أن نجيد صناعة الأسئلة.



المصدر: ثقافة الأسئلة، مقالات في النقد والنظرية، عبدالله الغذامي، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م

٥. بيّن من خلال النصّ كيف يمكن أن توقعنا إساءة طرح الأسئلة في الأخطاء والمغالطات والزيف.

الغموض والالتباس: عندما يُطرح السؤال بشكل غامض أو غير واضح، فإنه يؤدي إلى إجابات مبهمّة وغير دقيقة، مما يفقد الحوار قيمته ويجعله يدور في حلقة مفرغة. **الأسئلة المغرضة:** بعض الأسئلة تكون مصاغة بطريقة تُجبر المتلقي على تبني موقف معين، حتى قبل الإجابة.

هذا يوقع المتلقي في فخ المغالطة المنطقية ويمنعه من التفكير المستقل. **الفرضيات الخاطئة:** عندما يكون السؤال مبنياً على فرضية خاطئة أو غير صحيحة، فإن الإجابة عليه ستكون بالضرورة خاطئة. هذا يؤدي إلى بناء استنتاجات خاطئة وزائفة.

التشتيت: الأسئلة الفاسدة غالباً ما تشتت الانتباه عن المشكلة الحقيقية، وتدخل الحوار في قضايا جانبية لا علاقة لها بالموضوع الأساسي، مما يعيق الوصول إلى حلول منطقية.

بناء إجابات مزيفة: إذا كانت الأسئلة فاسدة، فإن الإجابات عليها ستكون هي الأخرى فاسدة، وستؤدي إلى بناء معتقدات غير صحيحة أو حقائق زائفة، مما يضر بعملية التفكير الناقد.

باختصار، صياغة السؤال بشكل سليم هي الخطوة الأولى نحو التفكير السليم، وأي خلل فيها.

سيؤدي حتماً إلى الوقوع في الأخطاء والمغالطات.



عشر قواعد أساسية لطرح الأسئلة:

١. كن مباشرًا.
٢. ركّز على الموضوع.
٣. تواصل بالعين.
٤. تأكد من وضوح الغرض.
٥. استخدم لغة سهلة.
٦. احرص على ملاءمة السؤال للموقف والشخص.
٧. استخدم جملاً بسيطة التركيب.
٨. يجب أن يعكس أسلوب السؤال النية من وراءه.
٩. كن مختصرًا.
١٠. اعرف كيف تستفيد من الإجابة.

المصدر: فن السؤال، اطرح أسئلة أفضل تحصل على إجابات أفضل، تيري جيه فادم، ٢٠١١م

٦. لتحسين أنفسنا من المغالطات الناتجة عن سوء طرح الأسئلة، ينبغي علينا إجادة "فن صناعة الأسئلة".
أكمل البنود المناسبة لوضع ميثاق يحدّد شروط صناعة الأسئلة الصحيحة:

المجال	ما يجب تجنبه	ما يجب الالتزام به
هدف السؤال	غموض هدف السؤال	تحديد الهدف بكل وضوح ودقة
	تعقد الهدف صياغة ومضمونا.	بساطة هدف السؤال
	تعدّد الأهداف في السؤال الواحد	لكل سؤال هدف واحد بسيط
موضوع السؤال	عدم الإعلان الواضح عن الهدف	الإعلان عن الهدف
	غير دقيق	الدقة والصراحة.....
	الإجابة عنه مستحيلة.....	الإجابة عنه ممكنة
صيغة السؤال	ملائم للجمهور المستهدف	ملائم لمستوى السامعين.....
	غامض السياق.....	واضح السياق
	عدم ملاءمة أداة الاستفهام للمطلوب	أداة الاستفهام الملائمة للمطلوب
صيغة السؤال	طويلة وفضفاضة	صياغة مختزلة ومستوفية للمطلوب
	لغة غير سليمة.....	سلامة اللغة
	استعمال مصطلحات معقّدة	استعمال مصطلحات بسيطة...

نص (١): دهشة السؤال

٧. من طبيعة السؤال أن يولد حركة في الذهن، فهو يأتي ليستثير الذهن، ويكسر فيه حالة السكون، ويدفعه إلى التنبه واليقظة، وإذا جاءت الدهشة هنا فإنها تزيد من قوة الحركة المتولدة من السؤال بشكل يختلف مع حركة السؤال الفاقد للدهشة.

وهذا ما يعرفه الحكماء وبه يتميزون، فإنهم ينظرون إلى السؤال من جهة الدهشة، وبدافع الدهشة يتصلون بالسؤال ويتعاملون معه فحسًا وتأملًا. أمّا السؤال الذي لا يجدون فيه دهشة فيطرحونه جانبًا، ويعتبرونه خارج نطاق اهتمامهم وأقل درجة من مقامهم.

ولكي يتصف السؤال بالدهشة فهو بحاجة إلى إبداع وابتكار، ومن هنا تكمن صعوبة السؤال من جهة، وحيويته من جهة أخرى. وجهُ الصعوبة يكمن في أنه ليس من السهولة إبداع السؤال وابتكاره، فالوصول إلى ذلك بحاجة إلى تأملات مستفيضة ينشط فيها الفكر، وقد يستغرق وقتًا ويتطلب جهدًا؛ لذا لا يقوى على إبداعه وابتكاره إلا أولئك الذين يتصفون بيقظة الفكر وسعة الخيال وقوة التأمل، وهم في الغالب قلة من الناس يُعرفون بأهل الفكر والمعرفة والحكمة.

المصدر: مجلة الحوار، دهشة السؤال وحكمته، يونيو ٢٠٢٠م، العدد ٣٨، زكي الميلاد (بتصرف).

• ما الذي يميز السؤال الفاقد للدهشة عن السؤال المثير للدهشة؟

..... - لا يثير: الذهن، والتأمل، والتساؤل.

..... - لا يدعو للانتباه واليقظة.

- من وجهة نظر الكاتب، السؤال الذي يثير الدهشة لا يقوى على إبداعه وابتكاره إلا قلة يعرفون بأهل الفكر والمعرفة والحكمة. هل تتفق مع هذا القول؟ علل إجابتك.

نعم، أوافق؛ هذا السؤال ليس عادياً، بل يتطلب قدرات عقلية عالية وإبداعاً، لذا يقتصر على "أهل الفكر والمعرفة والحكمة" الذين يكسرون الجمود الذهني ويثيرون حركة فكرية حقيقية.

- فيم تتمثل المهارات التي يتطلبها ابتكار الأسئلة المقترنة بالدهشة الفكرية؟

.....- الصياغة اللغوية الصحيحة.....
.....- تحديد الهدف من السؤال بدقة.....
- تحديد موضوع السؤال بدقة.
- الابداع التخيلي.

نص (٢): ما الدهشة؟

الدهشة بالمعنى الفكري هي حالة التنبه الذهني اليقظ التي يتكثف فيها التأمل ويتركز، ولا تحصل هذه الحالة في كل آن، ولا تظهر بطريقة عادية، وإنما تظهر بطريقة فارقة تتسم بالانتباه الذكي وعندئذ توصف بالدهشة التي تنكسر فيها الرتابة، وتنشع منها الغفلة، وتحل فيها اليقظة، ويتجلى فيها التبصر.

والدهشة بهذا المعنى هي انتقال الفكر من حالة السكون إلى حالة الحركة التي تُعرف بتوقد الذهن، ويقظة الفكر، وتنبيه الخيال، ومعها يخطو الفكر خطوات نحو البحث والاستكشاف بصور متعددة تبدأ من ابتكار السؤال، ولا تنتهي باكتشاف النظريات والأفكار، ومنها الأفكار الموصوفة بالعظيمة التي بإمكانها أن تحرك التاريخ، وتغير المجتمعات، وتصنع الحضارات.

المصدر: صحيفة الرياض، الفكر والدهشة، ٢٩ يونيو ٢٠١٧ م، زكي الميلاد. (بتصرف)



٨. تأثير المخدرات على الخلايا العصبية وأنظمة العقل:

المخدرات مواد كيميائية تعمل بطريقة خاصة في الجسم والعقل. قام بتشخيصها المختصون في مجال علم حركة العقار في الجسد. حيث تعمل المخدرات في الدماغ من خلال قيامها بما يلي:

- اختراق نظام الاتصال العصبي.
- ثم تتداخل مع عمليات وطرق إرسال واستقبال الخلايا العصبية للمعلومات التي تعمل على معالجتها عقلياً.
- ومن ثم تؤثر في أسلوب وطريقة معالجة المعلومات.

تؤثر المخدرات كالحشيش والهيروين في أسلوب عمل الخلايا العصبية؛ لأن تركيبها الكيميائي تشابه مع تركيبة الناقل العصبي الطبيعي التي تسمح للخلايا العصبية عادة بدخولها إلى داخلها لإيصال الرسائل العصبية لخلايا العقل. هذا التشابه في التركيبة الكيميائية بين الناقل العصبي الطبيعي وبين المخدر، يخدع المستقبلات العصبية التي تستقبل الرسائل، فتقوم بإدخاله إلى داخل الخلية العصبية في المخ، ومن ثم تفعيل الخلايا العصبية.

فإذا دخلت هذه المخدرات التي تحاكي كيميائية الناقل العصبي في المخ، فإنها تعمل بطريقة مختلفة وتقوم بتنشيط تفاعلية الخلايا العصبية تنشيطاً مختلفاً عما يفعله الناقل العصبي الطبيعي مما يؤدي إلى نقل رسائل غير متساوية بين الخلايا العصبية وغير واضحة ومشوشة لا تفهمها الخلايا العصبية. وعلى الخلايا العصبية أن تنتج استجابات لمثل هذه الرسائل، فتصدر مجموعة استجابات متغايرة وغير مركزة مما ينم عن حالة عدم تركيز واضحة، وتصبح هذه الاستجابات مرسلات عبر الشبكة العصبية في المخ.

المصدر: المرجع العلمي للوقاية من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، ٢٠١٦م

- أصوغُ خمسة أسئلة تجيب عنها مضامينُ النصِّ معتمداً صيغ الاستفهام وأزواج المفاهيم الواردة في الجدول التالي:

التسلسل	الزوج المفهومي	أداة الاستفهام	السؤال
السؤال الأول	المخدّرات / الخلايا العصبية	كيف...	كيف تؤثر المخدرات على الخلايا العصبية؟
السؤال الثاني	الهيروين / أسلوب عمل الخلايا	لماذا... لم...	لماذا يُغير الهيروين من أسلوب عمل الخلايا العصبية؟
السؤال الثالث	المخدّر / النّاقِل العصبِي الطبيعي	ما هي ... ما هو...	ما هي العلاقة بين المخدر والناقل العصبي الطبيعي؟
السؤال الرابع	كيميائية النّاقِل العصبِي / تفاعلية الخلايا العصبية	هل...	هل تؤثر كيميائية الناقل العصبي في تفاعلية الخلايا العصبية؟
السؤال الخامس	المخدّرات / معالجة المعلومات	يختار الطّالب الأداة	كيف تؤثر المخدرات على عملية معالجة المعلومات في الدماغ؟

- اختر من بين الأسئلة التي قمت بصياغتها السؤال الأكثر ملاءمة للموضوع الرئيس للنص:

..... **كيف تؤثر المخدرات على الخلايا العصبية**

- أقوم بالتعاون مع مجموعتي باختيار أحد التبويبات الستة التالية وإكمال الخارطة الذهنية التالية:

يؤدّي تعاطي المخدّرات والإدمان عليها إلى تدمير الجسد والعقل، حيث يسبّب اضطرابات خطيرة في الأعضاء الحيوية لجسم الإنسان كالقلب والرئتين والدماغ والمعدة والكبد والكلّى وسائر مكوّنات الجسد. وتتضمّن الشريحة التالية مجمل تلك الاضطرابات ولكن دون ترتيب. والمطلوب هو تبويبها وفق مطلوب الأسئلة الستة التالية في خرائط ذهنية لاستكمال الجدول:

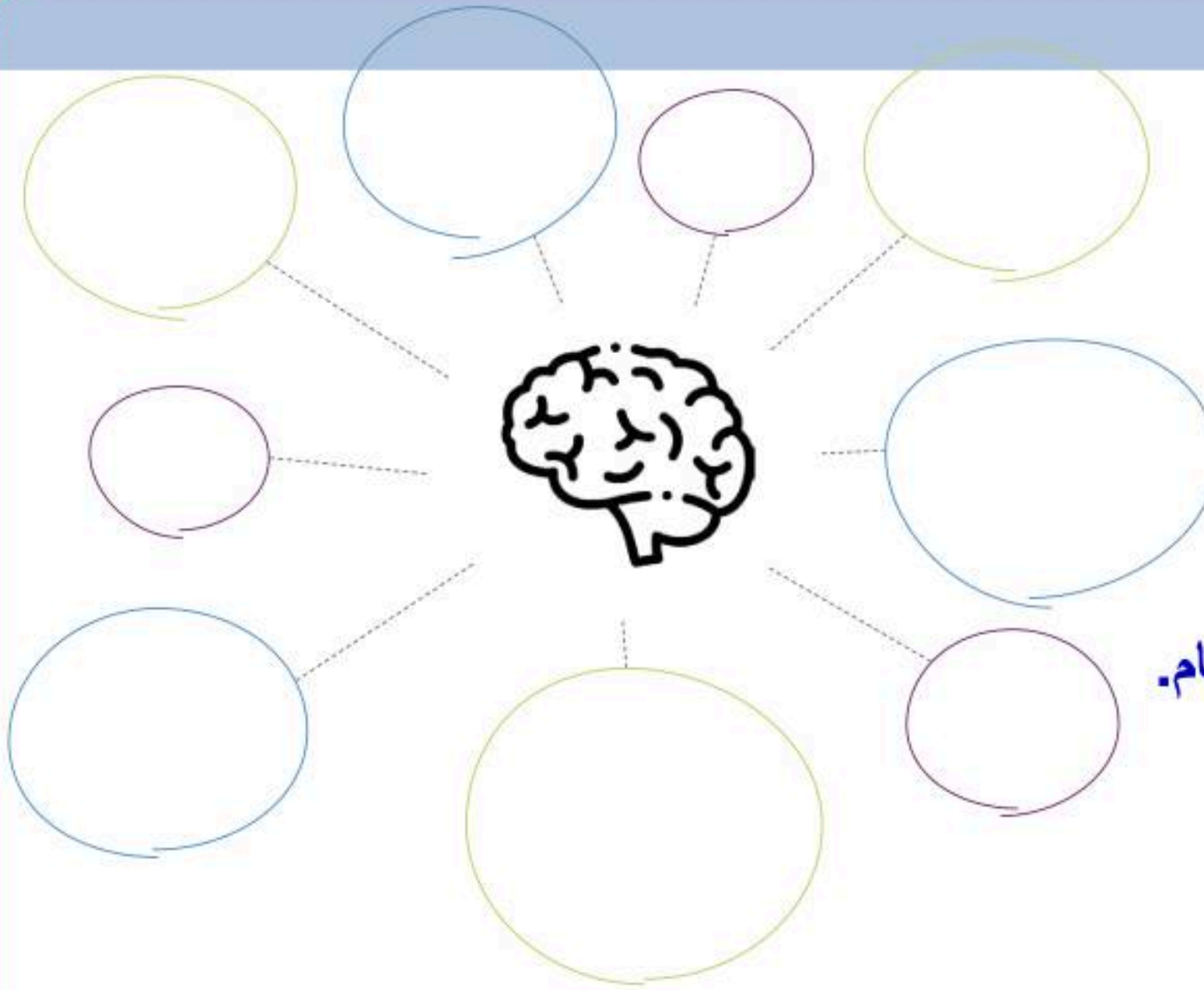
الهيجان العصبي - اضطرابات في وظائف التنفّس - اضطرابات في وظائف القلب - التوتر الانفعالي - فقدان الشهية - الحساسية المفرطة - التهاب الأغشية المخاطية المبطنة للجهاز التنفسي - ضيق الشرايين التاجية - اضطراب الشعور - اختلاف الاتزان - اضطرابات في حركة الأمعاء - جلطات القلب - تمدد وانفجار الحويصلات الهوائية - تليّف الكبد - عدم الانتظام في الحسّ والشعور العام - الاكتئاب - ضعف الهضم - الشعور بالضيق - تبدل الشعور والأحاسيس - الإمساك المزمن - الجلطات الدماغية - انخفاض نسبة الذكاء - اختلال في عملية تبادل الأكسدة - الدوار والصداع المزمن - اختلال التوازن المستمر - الاضطرابات المعدية.

ما الاضطرابات التي تسببها

المخدرات لوظائف الدماغ؟

اضطرابات وظائف الدماغ

١. الهيجان العصبي.
٢. التوتر الانفعالي.
٣. الحساسية المفرطة.
٤. اضطراب الشعور.
٥. اختلال الاتزان.
٦. عدم الانتظام في الحس والشعور العام.
٧. الاكتئاب.
٨. الشعور بالضيق.
٩. تبدل الشعور والأحاسيس.
١٠. الجلطات الدماغية.
١١. انخفاض نسبة الذكاء.
١٢. الدوار والصداع المزمن.
١٣. اختلال التوازن المستمر.

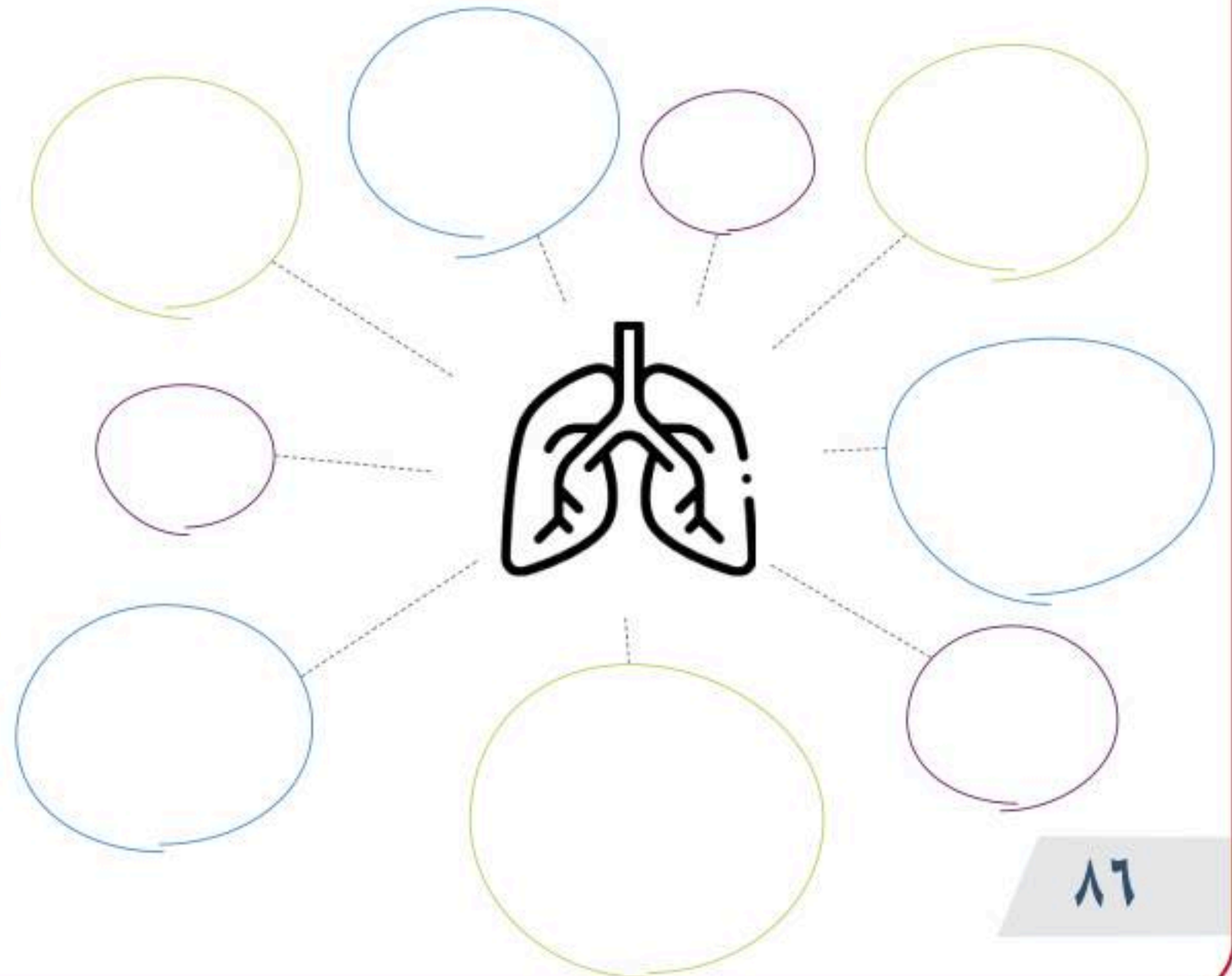


ما الاضطرابات التي تسببها

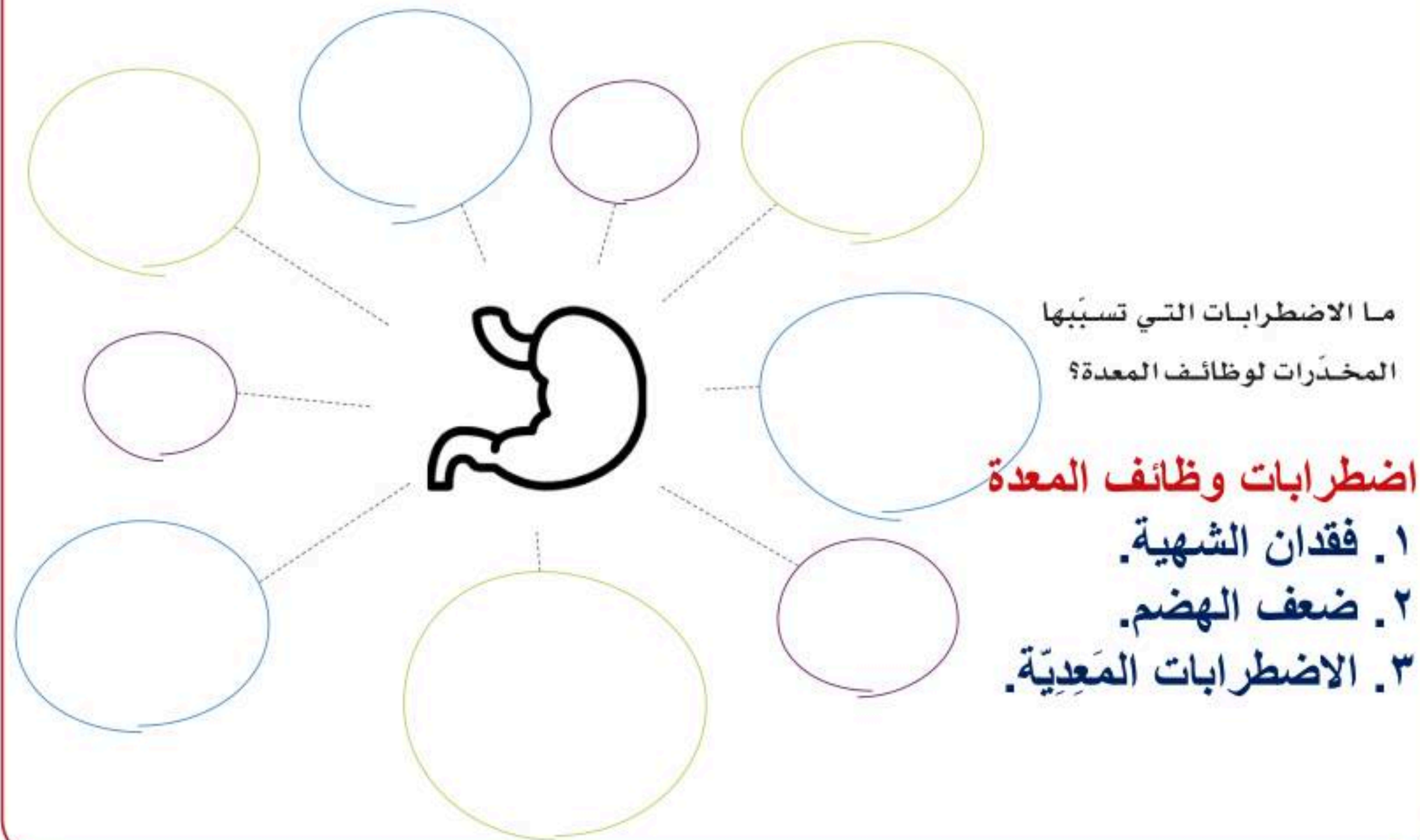
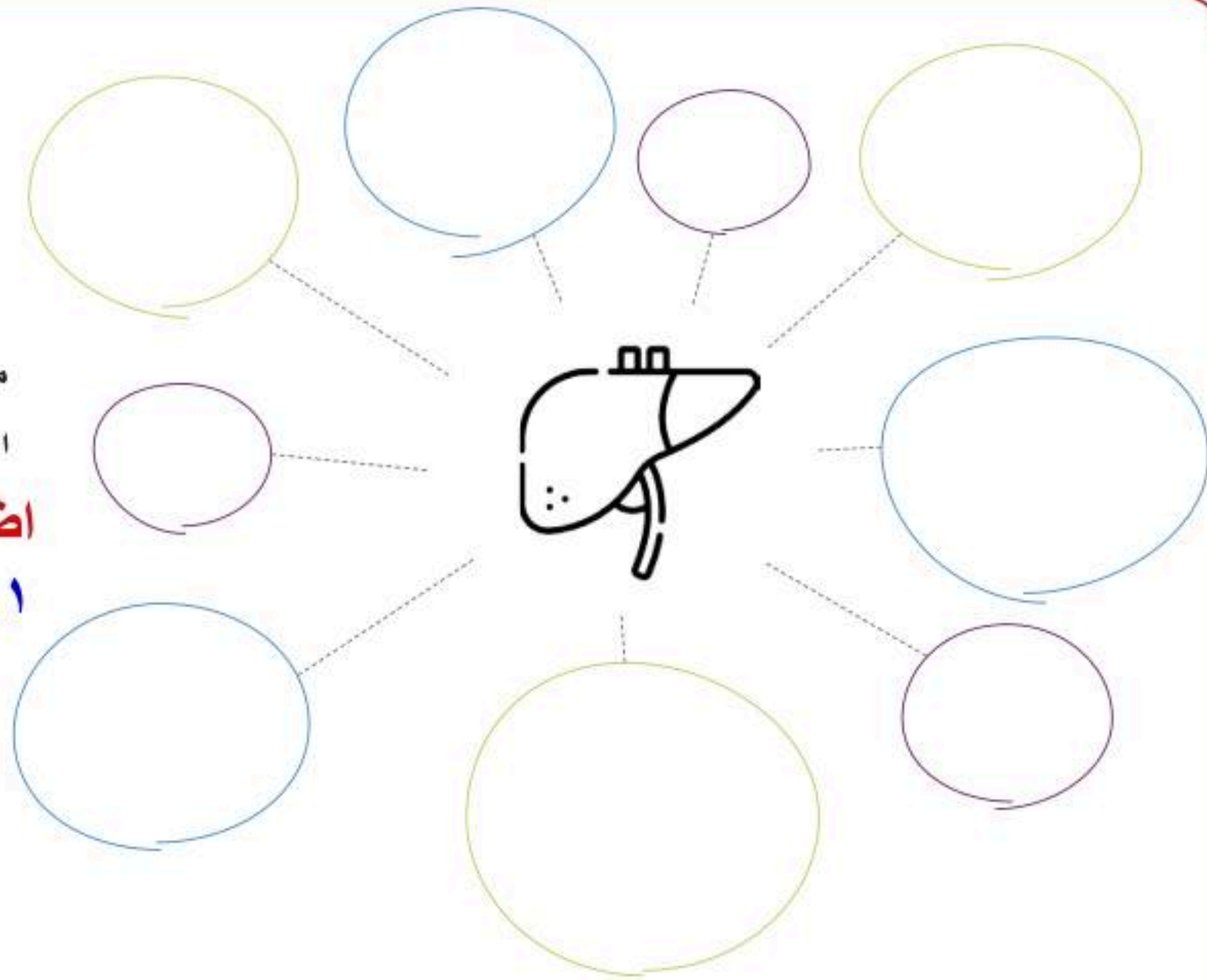
المخدرات لوظائف التنفس؟

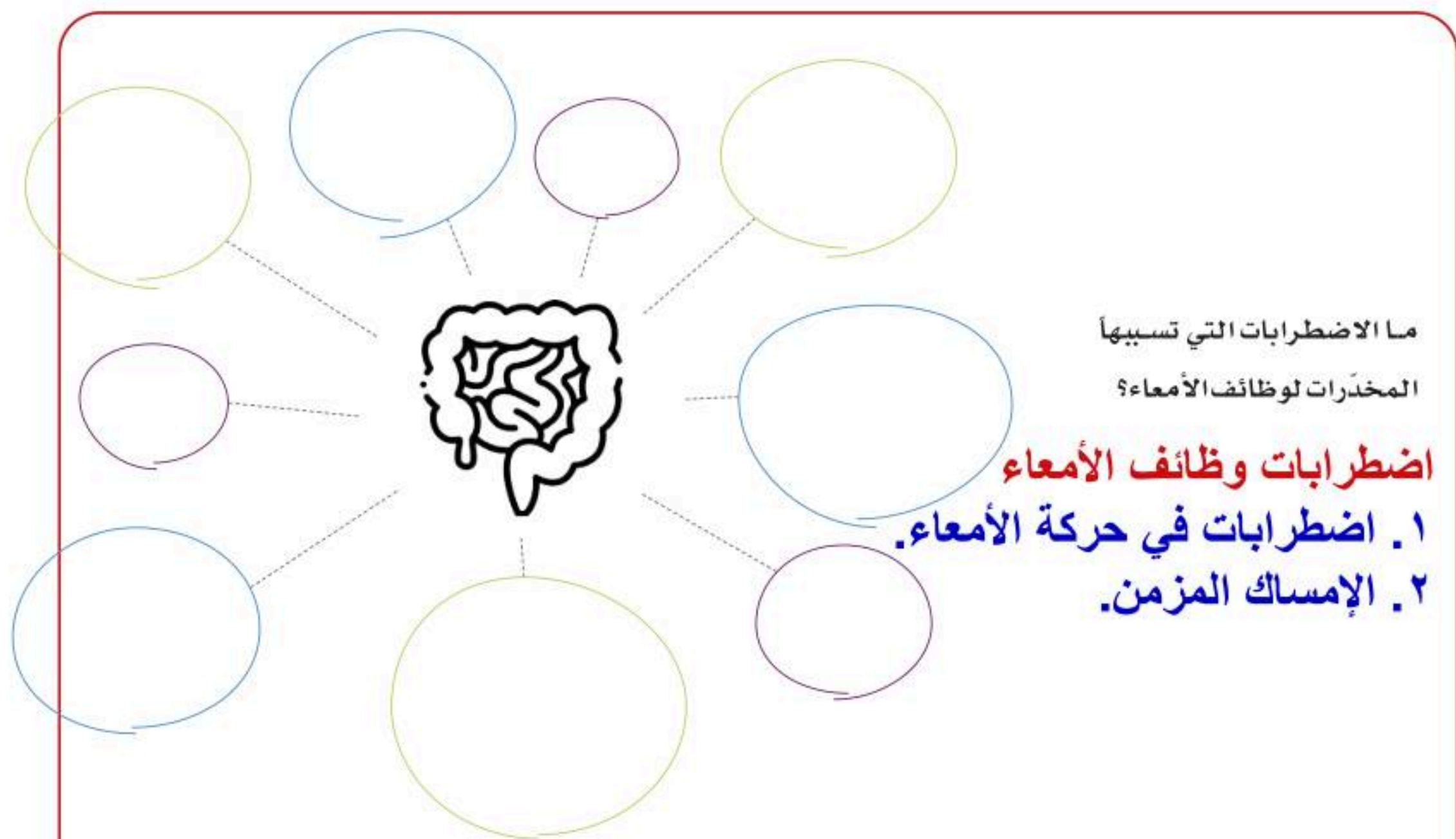
اضطرابات وظائف التنفس

١. اضطرابات في وظائف التنفس.
٢. التهاب الأغشية المخاطية المبطنة للجهاز التنفسي.
٣. تمدد وانفجار الحويصلات الهوائية.
٤. اختلال في عملية تبادل الأكسدة.



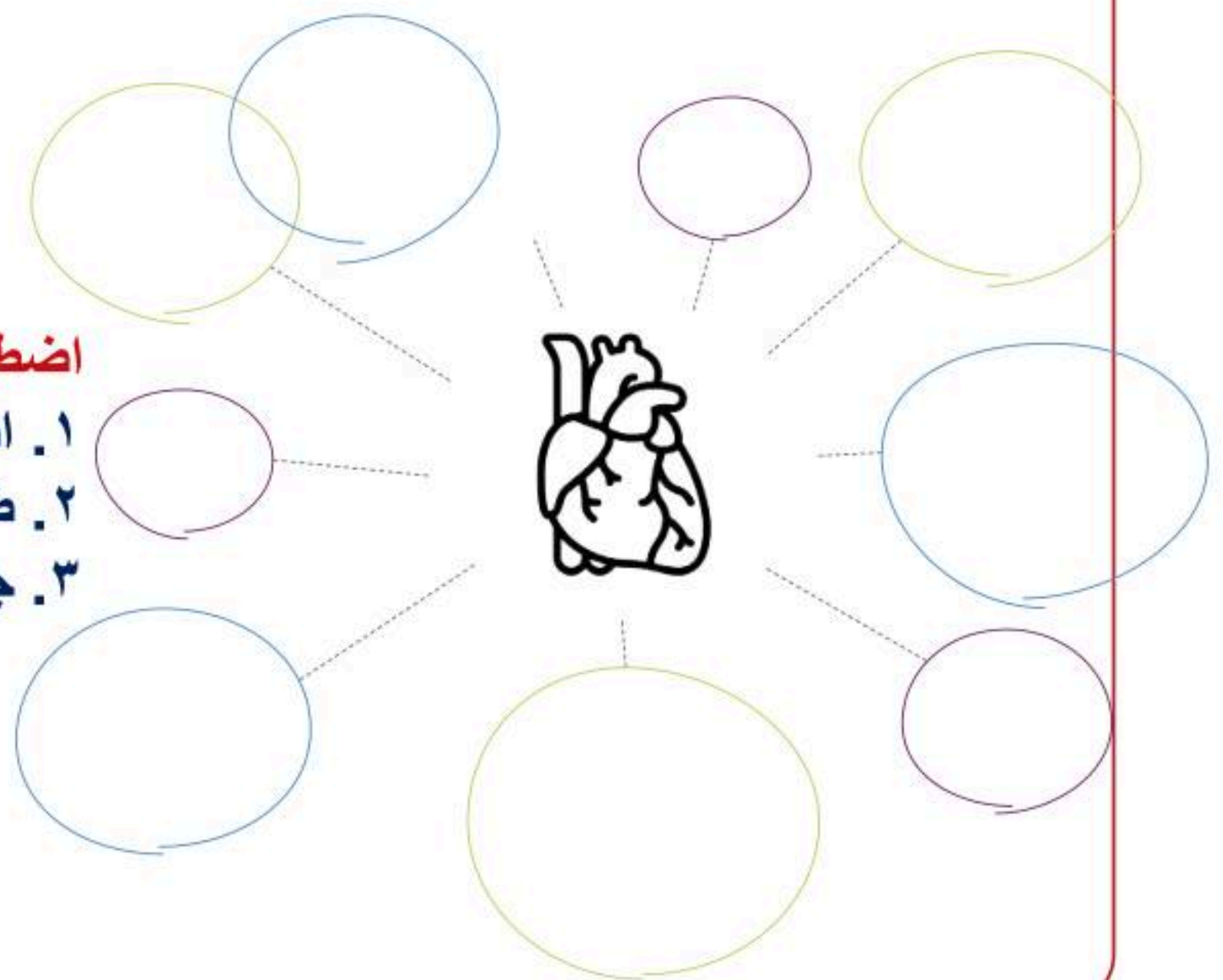
ما الاضطرابات التي تسببها
المخدرات لوظائف الكبد؟
اضطرابات وظائف الكبد
١. تلف الكبد.





ما الاضطرابات التي تسببها
المخدرات لوظائف القلب؟

- اضطرابات وظائف القلب**
١. اضطرابات في وظائف القلب.
٢. ضيق الشرايين التاجية.
٣. جلطات القلب.



- تخيل أنك صحفي، وتعتزم القيام بتحقيق ميداني حول ظاهرة تعاطي المخدرات، وتحتاج إلى صياغة مجموعة من الأسئلة المناسبة لاستيفاء كل جوانب الظاهرة. صُغ هذه الأسئلة وفق المواضيع التالية واستكمل الجدول التالي:

موضوع السؤال	الأسئلة المناسبة
تعريف المخدرات	ما المقصود بالمخدرات؟
أنواع المخدرات	ما أنواع المخدرات، وكيف يمكن تصنيفها؟
تعريف الإدمان	ما المقصود بالإدمان على المخدرات، وما العلامات الدالة عليه؟
أسباب الإدمان على تعاطي المخدرات	ما الأسباب والعوامل التي تدفع بعض الأشخاص إلى تعاطي المخدرات والإدمان عليها؟
الفئة العمرية التي تتعاطى المخدرات	ما الفئات العمرية الأكثر عرضة لتعاطي المخدرات؟
الفئة الاجتماعية التي تتعاطى المخدرات	هل ترتبط ظاهرة التعاطي بفئة اجتماعية محددة أم توجد بين فئات مختلفة؟
أنواع الاضطرابات الناتجة عن الإدمان	ما أبرز الاضطرابات الصحية والنفسية الناتجة عن الإدمان؟
مسؤولية وقوع الشباب في الإدمان	من يتحمل مسؤولية وقوع الشباب في الإدمان، وما حدود مسؤولية كل طرف؟
المسؤولية العائلية	ما مسؤولية الأسرة في حماية أبنائها من الإدمان ومساندة من وقع فيه؟
المسؤولية الفردية	ما مسؤولية الفرد تجاه نفسه في تجنب المخدرات وطلب العلاج؟
مخاطر الإدمان الجسدية	ما أخطر الأضرار الجسدية التي يسببها الإدمان؟
مخاطر الإدمان النفسية	ما الآثار النفسية والعقلية الناتجة عن الإدمان؟
مخاطر الإدمان الاجتماعية	كيف يؤثر الإدمان في الأسرة والمجتمع؟
الوقاية من تعاطي المخدرات	ما الوسائل الفاعلة للوقاية من تعاطي المخدرات؟
دور مؤسسات الدولة	ما دور مؤسسات الدولة في مكافحة المخدرات وعلاج المدمنين؟
دور المؤسسات التعليمية	كيف تسهم المؤسسات التعليمية في توعية الطلاب والوقاية من المخدرات؟
دور وسائل الإعلام	كيف يمكن لوسائل الإعلام نشر الوعي بمخاطر المخدرات ومكافحة الشائعات المتعلقة بها؟
اقترح مواضيع أخرى	ما السبل المناسبة لعلاج الإدمان وإعادة تأهيل المتعافين ودمجهم في المجتمع؟